



الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية  
SOCIETE NATIONALE DES CHEMINS DE FER TUNISIENS

2020

## تقرير النشاط السنوي



[www.sncft.com.tn](http://www.sncft.com.tn)

الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية

# شبكة الخطوط الحديدية التونسية



# الفهرس

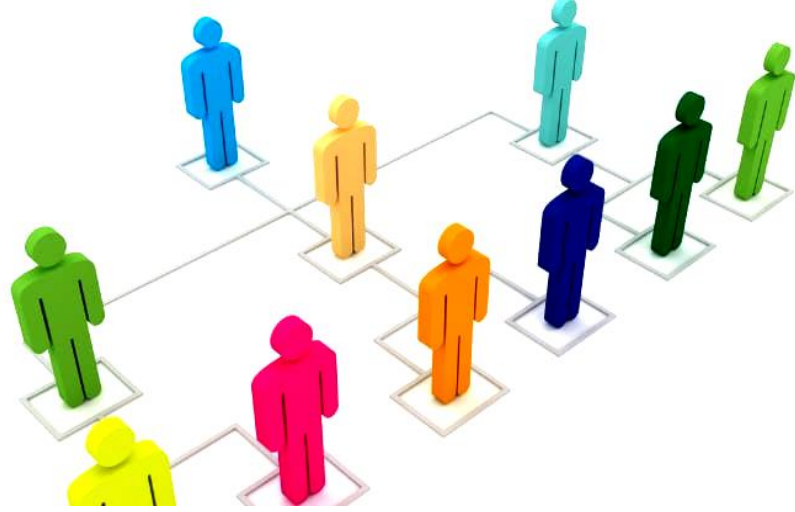
4	المقدمة
5	تنظيم الشركة
6	الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية
7	أعضاء مجلس الإدارة
8	سنة 2020 بالأرقام
10	أهم الأحداث
16	النشاط التجاري
17	I. نقل المسافرين
24	II. نقل البضائع
29	التصرف في جائحة كوفيد 19
33	نشاط الاستغلال
38	استثمارات
40	التصرف في الموارد البشرية
45	البيئة والتحكم في الطاقة
48	النتائج المالية

## مقدمة

تعتبر سنة 2020 آخر سنة من مخطط التنمية الاقتصادي والاجتماعي 2016-2020، وفي هذه السنة شهد نشاط الشركة اضطرابا بسبب العوامل التالية :

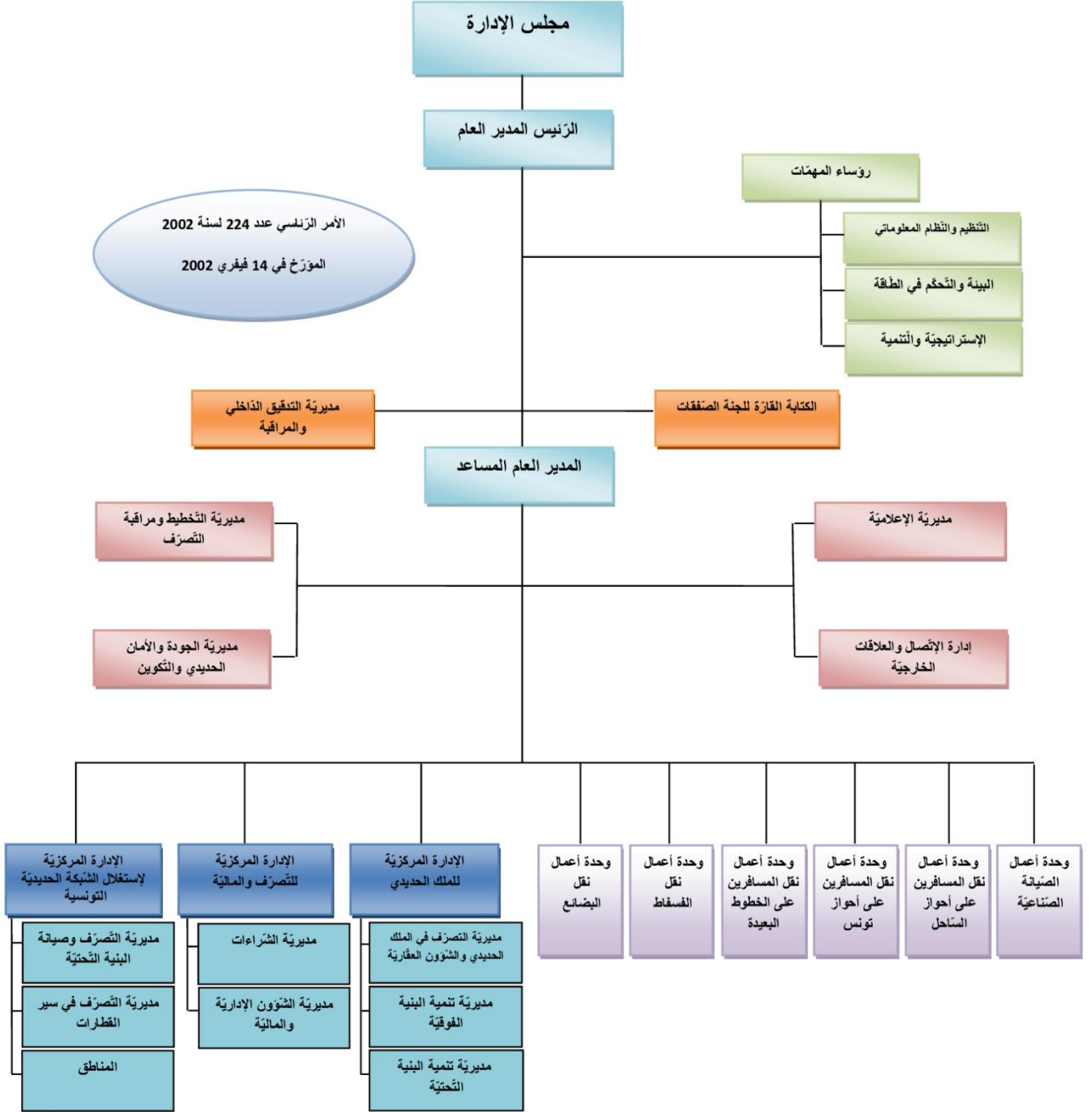
- ✓ تواصل الاعتصامات والإضرابات خاصة على مستوى شبكة نقل الفسفاط.
- ✓ تقادم البنية التحتية.
- ✓ تقادم معدات النقل.
- ✓ إضافة إلى جائحة كورونا.

سجل نشاط الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية خلال سنة 2020 تراجعا بنسبة 42 % على مستوى الوحدات الكيلومترية وقد تم تسجيل **916** مليون وحدة كيلومترية سنة 2020 مقابل **1568** مليون سنة 2019 و40,5 % على مستوى المداخليل مقارنة مع سنة 2019، حيث بلغت مداخليل النقل **47,7** مليون دينار مقابل **80,2** مليون دينار سنة 2019.



## تنظيم الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية

# الهيكل التنظيمي



## أعضاء مجلس الإدارة

رئيس المجلس	شهاب بنأحمد
ممثل رئاسة الحكومة	رمزي زين الدين
ممثل وزارة النقل واللوجستيك	حبيب عمّار
مراقب الدولة	هانى حاج فرج
ممثل وزارة المالية	رجاء حمدي بن ساسي
ممثلة وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية	سعاد وهبي
ممثل وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية	محرز سليمان
ممثل وزارة الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة	ميلودي بوزيدي
ممثل وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي	كريم بوعواني
ممثل وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري	لطفى هطاي
ممثل البنك المركزي التونسي	محمد عكاري
ممثل الإطارات	العربي اليعقوبي
ممثل الأعوان	رضا التّواتي

## سنة 2020 بالأرقام

### الشبكة الحديدية

الطول الجملي للخطوط 2170 كلم منها :

460,5 كلم	◆ سكة عادية
1700,9 كلم	◆ سكة مترية
9 كلم	◆ سكة مزدوجة

الخطوط المستغلة 1797 كلم منها :

1571 كلم مسار بسكة واحدة	◆
226 كلم مسار ثنائي السكة	◆
90 كلم خط مكهرب	◆
توجد على طول خطوط الشبكة الحديدية 196 محطة ونقطة توقف و41 خط ربط	◆

### الأسطول

يتوزع الأسطول المستغل على النحو التالي :

154	● قاطرات
30	● عربات ذاتية الجر
112	● عربات لنقل المسافرين
30	● أرتال كهربائية
12	● أرتال كهربائية لشبكة الخطوط السريعة (في طور التجربة)
3086	● عربات نقل البضائع
1361	● الحاويات

### الموارد البشرية

الأعوان المرسمون : 4562

449 إطار	◆
1798 عون تسيير	◆
2315 عون تنفيذ	◆

## نشاط النقل

2020	2019	نقل المسافرين
<u>25 137</u>	<u>37 595</u>	<u>عدد المسافرين (بالألف)</u>
1 567	3 618	الخطوط البعيدة
17 408	24 142	الأحواز الجنوبية لتونس
6 162	9 835	أحواز الساحل
<u>580</u>	<u>1 022</u>	<u>عدد المسافرين/كلم (VK بالمليون)</u>
181	433	الخطوط البعيدة
240	332	الأحواز الجنوبية لتونس
159	257	أحواز الساحل
<u>26095</u>	<u>46 648</u>	<u>مداخيل نقل المسافرين (بالألف دينار)</u>
2020	2019	نقل البضائع
<u>3 215</u>	<u>3 103</u>	<u>عدد الأطنان (بالألف)</u>
1 182,7	2 015	فسفاط
881,6	1 199	بضائع
335	546	<u>عدد الأطنان/كلم (TK بالمليون)</u>
197	339	فسفاط
138	207	بضائع
<u>21 611</u>	<u>33 513</u>	<u>مداخيل نقل البضائع (بالألف دينار)</u>
<u>47 706</u>	<u>80 159</u>	<u>مداخيل النقل الجمالية (بالألف دينار)</u>

## النتائج المالية

نتائج الاستغلال وصلت في 2020 إلى 103,413 - مليون دينار مقابل 113,782 - مليون دينار في سنة

2019.



## أهمّ أحداث سنة 2020

## I- الأحداث

### 05 جانفي

نشاط تحسيبي وتنقيفي بمستودع صيانة القطارات بسوسة الجنوبية بالتعاون مع الشباب الكشفي من أبناء المؤسسة.

### 07 جانفي

وصول دفعة جديدة من القطارات الكهربائية التي سيتم استغلالها على خطوط الشبكة الحديدية السريعة.

### 20 فيفري

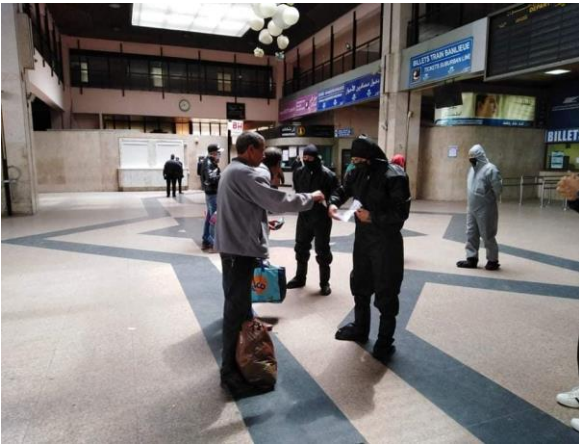
إنطلاق عملية إستغلال قاطرات نقل الفسفاط الجديدة.





**13 مارس**

إطلاق إجراءات تعقيم القطارات وحماية المسافرين وأعوان الشركة من انتشار فيروس كورونا المستجد.



**22 أبريل**

حملة مراقبة بمحطات تونس والأحواز بالتنسيق مع الجهات الأمنية وتذكير المسافرين بوجوب الحجر الصحي وضرورة الإستظهار برخص الجولان.



**30 أبريل**

موكب تنصيب الرئيس المدير عام الجديد السيد شهاب بنأحمد تحت إشراف السيد أنور معروف وزير الدولة المكلف بالنقل واللوجستيك وبحضور المتصرف المفوض السيد الحبيب عمار.



**22 ماي**

فوج السكك الحديدية للكشافة التونسية بجهة سوسة يقوم بحملة توزيع 24000 قناع على المسافرين للحماية من فيروس كوفيد 19.



**12 أوت**

ندوة صحفية بمقر الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية قدم خلالها السيد شهاب بنأحمد الرئيس المدير العام الوضعية المالية ومخطط الإنقاذ وبرنامج إعادة الهيكلة.



**28 أكتوبر**

تنظيم اليوم المغربي التحسيس حول السلامة والأمان الحديدي تحت شعار "الحياة تستحق لحظات انتظار" تبعا لتوصيات اللجنة المغربية للنقل السككي وبالتعاون مع الوكالة الكورية للتعاون الدولي (Koica).



**02 نوفمبر**

تسليم العهدة بين السيد شهاب بنأحمد الرئيس المدير العام السابق والسيد بلقاسم الطابع الرئيس المدير العام الجديد للشركة بإشراف السيد معز شقشوق وزير النقل واللوجستيك وبحضور أعضاء مجلس إدارة الشركة.

## II- التعاون الدولي

لقد تأثر التعاون الدولي بسبب جائحة كوفيد 19 التي واجهها العالم بأسره مع بداية شهر مارس 2020. لكن ذلك لم يمنع الشركة من المشاركة في مختلف الأحداث التي تم تنظيمها عن بعد عبر منصات رقمية مخصصة لمؤتمرات الفيديو.

واقترعا منها بأهمية التعاون الدولي لمواجهة التحديات الجديدة للأزمة الصحية وتداعياتها الاقتصادية شاركت الشركة مع مختلف شركات السكك الحديدية والمنظمات الدولية في عديد الأنشطة من خلال منصات رقمية لمشاركة وتبادل المعلومات وأهمها في :

### 07 ماي 2020

ندوة عبر الإنترنت نظمها الإتحاد الدولي للسكك الحديدية UIC (منطقة إفريقيا) حول تأثيرات كوفيد 19 وتكيف شبكات السكك الحديدية الإفريقية.

### 22 جوان - 03 جويلية 2020

دورة تدريبية حول سلامة السكك الحديدية نظمها الإتحاد الدولي للسكك الحديدية UIC (منطقة إفريقيا).

### 29 جويلية 2020

الندوة الأولى عبر الواب حول الشبكة الإفريقية المتكاملة للقطارات عالية السرعة ونظمتها AUDA NEPAD تحت عنوان "نقل مشروع السكك الحديدية الإفريقية عالية السرعة إلى المستوى الأعلى".

### 26 أوت 2020

الدورة الثانية حول مشروع شبكة السكك الحديدية الإفريقية المتكاملة عالية السرعة.

### 01 أكتوبر 2020

ندوة عن بعد حول "صعود الرقمنة في النقل بالسكك الحديدية : نظرة عامة على بعض التجارب" نظمها الإتحاد الدولي للسكك الحديدية UIC (منطقة إفريقيا).

### 19 أكتوبر 2020

ندوة عبر الواب في إطار برنامج EUMed للسكك الحديدية حول "تشريعات السكك الحديدية في الاتحاد الأوروبي".

**28 - 29 أكتوبر 2020**

اجتماع عن بعد للجنة الفنية للبنية التحتية - السلامة والأمن باللجنة المغاربية للنقل السككي (CTFM).

**09 - 20 نوفمبر 2020**

تنظيم أول تدريب على القطارات من قبل الإتحاد الدولي للسكك الحديدية UIC (منطقة إفريقيا).

**24 نوفمبر 2020**

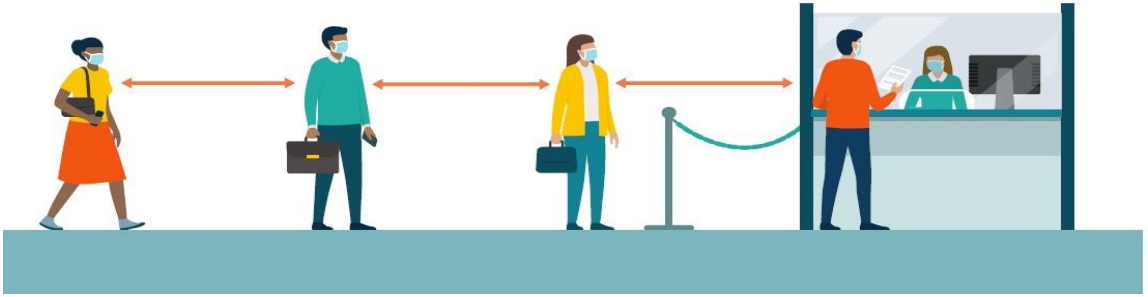
مؤتمر "اجتماعات السكك الحديدية الإفريقية" لمشغلي السكك الحديدية العموميين والذي جمع أربع بلدان (تونس والغابون والسنغال والكاميرون) نظمه مكتب الأعمال الفرنسي بتونس بالتعاون مع الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية بصفتها ترأس الإتحاد الإفريقي للسكك الحديدية (UAC).

**09 ديسمبر 2020**

مشاركة الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية في المؤتمر الإقليمي السابع عشر للإتحاد الدولي للسكك الحديدية UIC لمنطقة إفريقيا.

**16 ديسمبر 2020**

مشاركة الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية في الدورة 97 للجمعية العمومية للإتحاد الدولي للسكك الحديدية.



## النشاط التجاري

## I - نقل المسافرين

بلغ نشاط نقل المسافرين سنة 2020 على خطوط الشبكة الحديدية التونسية الأرقام التالية :

نسبة التطور 2020/2019	2020	2019	2010	
% - 33	25,138	37,595	40,151	عدد المسافرين (بالمليون)
% - 43	581	1 022	1 535	عدد المسافرين/الكلم (بالمليون)
% - 44	26,095	46,638	54,707	المداخيل (بالمليون دينار)

### I-1 نشاط نقل المسافرين على الخطوط البعيدة

تميّز نشاط نقل المسافرين على الخطوط البعيدة خلال سنة 2020 بانخفاض في :

- عدد المسافرين بنسبة 56,7 %.

- عدد المسافرين/كلم بنسبة 58 %.

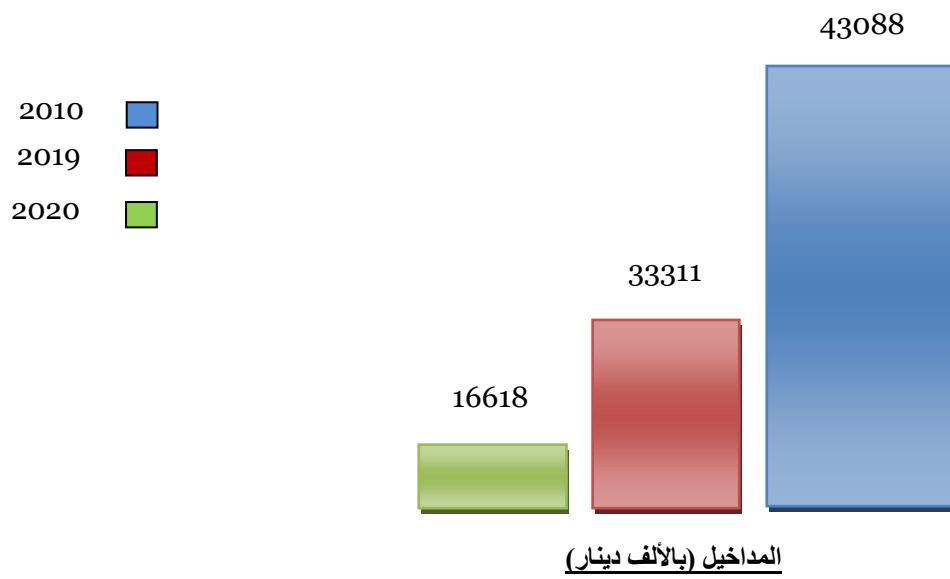
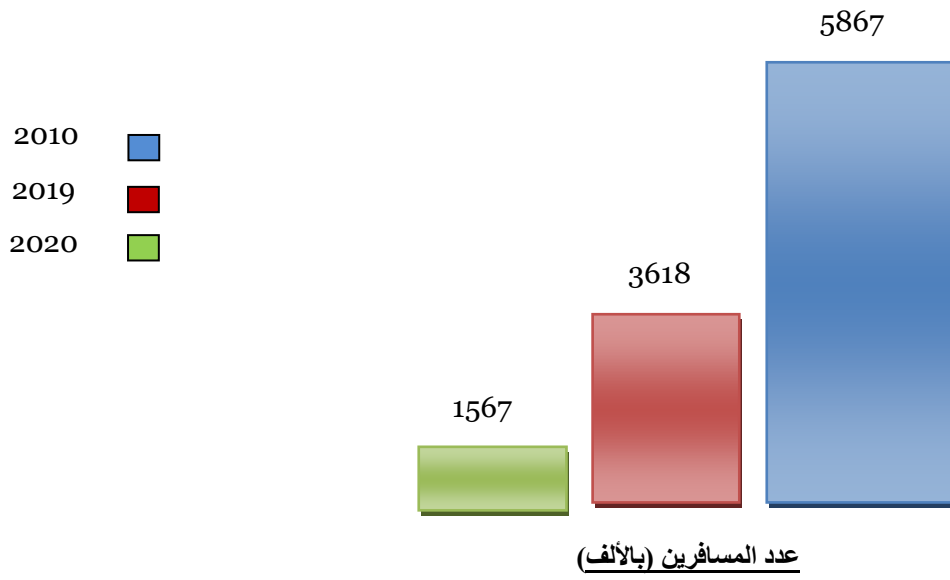
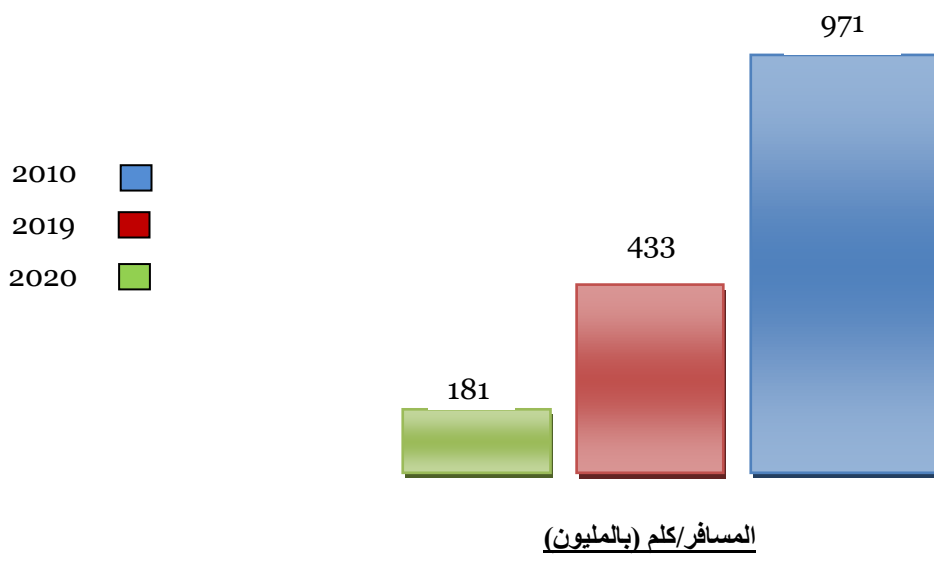
- المداخيل المحققة بنسبة 50 %.

وذلك بعد تسجيل

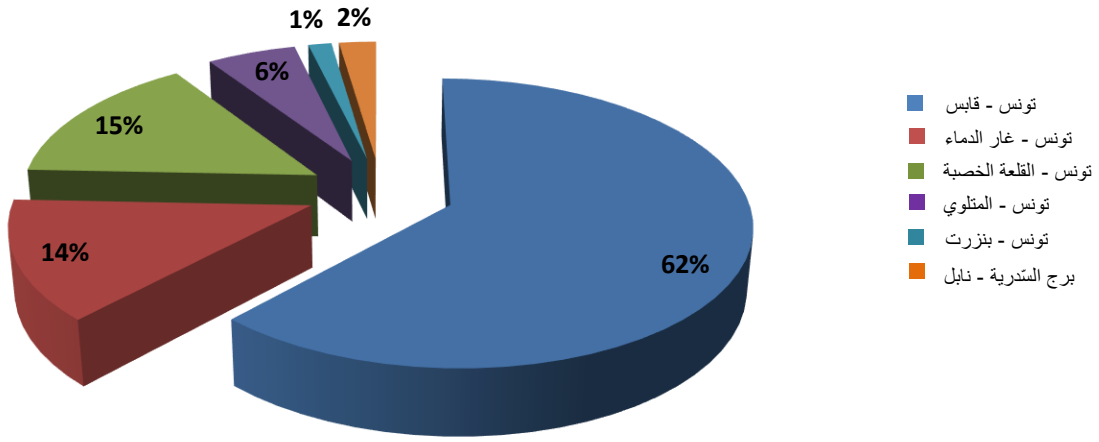
• 1,567 مليون مسافر في سنة 2020 مقابل 3,618 في 2019.

• 181 مليون مسافر/كلم في سنة 2020 مقابل 433 في 2019.

• 16,618 مليون دينار في سنة 2020 مقابل 33,311 في 2019.



## توزيع المداخل لسنة 2020 حسب الخطوط



إنّ انخفاض نشاط نقل المسافرين على الخطوط البعيدة يعود أساسا إلى :

- إلغاء السفرات لمدة تتجاوز الشهرين وذلك بسبب جائحة كورونا وما انجر عنها من حجر صحي وحظر التجوّل.
- اضطراب في نشاط النقل نتيجة الإضرابات والإعتصامات خاصة على الخط 13.
- الوضعية المتدهورة للسكّة وتهرّم المعدات وما نتج عنه من تدهور في جودة الخدمات (التأخيرات، تعطل نظام التدفئة والتبريد...).

## I-2 نشاط نقل المسافرين على خطوط الأحواز

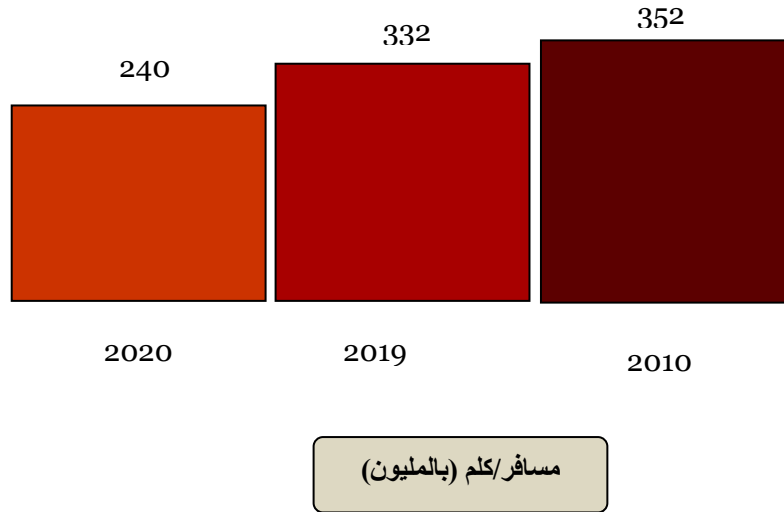
### أحواز تونس

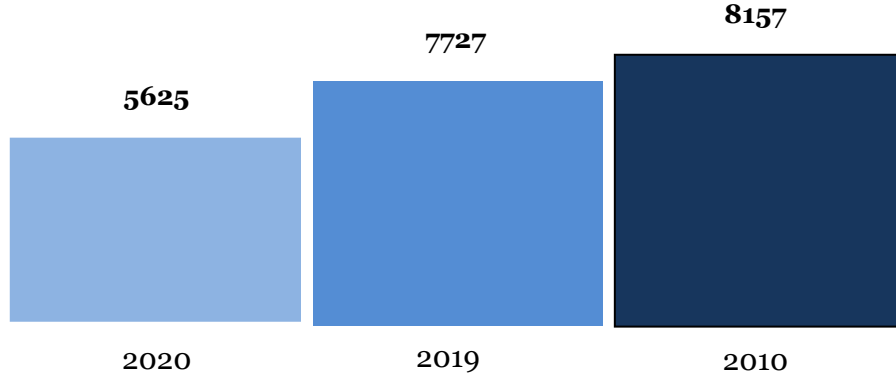
سجل نشاط نقل المسافرين على خطوط أحواز تونس النتائج التالية :

- 17,408 مليون مسافر في سنة 2020 مقابل 24,142 في سنة 2019 مع نسبة انخفاض تقدر ب 29 %.
- 240 مليون مسافر/كلم في سنة 2020 مقابل 332 في سنة 2019 مع نسبة انخفاض تقدر ب 27,6 %.
- 5,625 مليون دينار (دون إحتساب التعويضات) في سنة 2020 مقابل 7,727 في سنة 2019 وبذلك تمّ تسجيل انخفاض ب 27,2 %.

هذا الإنخفاض يعود أساسا إلى :

- جائحة كورونا وما ترتب عنها من إجراءات (الحجر الصحي وحظر التجول..) وبالتالي النقص في العرض.
- الوضعية المتدهورة للسكّة التي تحتمّ تخفيض السرعة وبالتالي إطالة المعدّل الزمني للسفرة وتدهور جودة الخدمات.

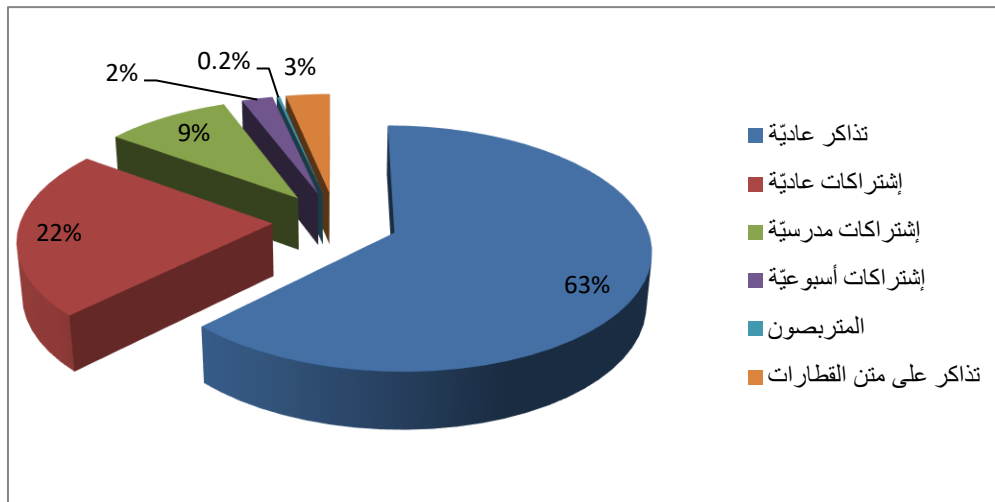




المدخلات (بالآلاف دينار)

توزيع المدخلات حسب الأصناف :

سندات النقل	السنة 2019	السنة 2020	نسبة التطور
تذاكر عادية	4 852	3517	% -27,5
إشتراكات عادية	1 736	1264	% -27,1
إشتراكات مدرسية	741	519	% -30
إشتراكات أسبوعية	173	129	% -25,3
المتربصون	17	13	% -22,5
تذاكر على متن القطارات	209	183	% -12,5
الجملة	7 727	5625	% -27,2

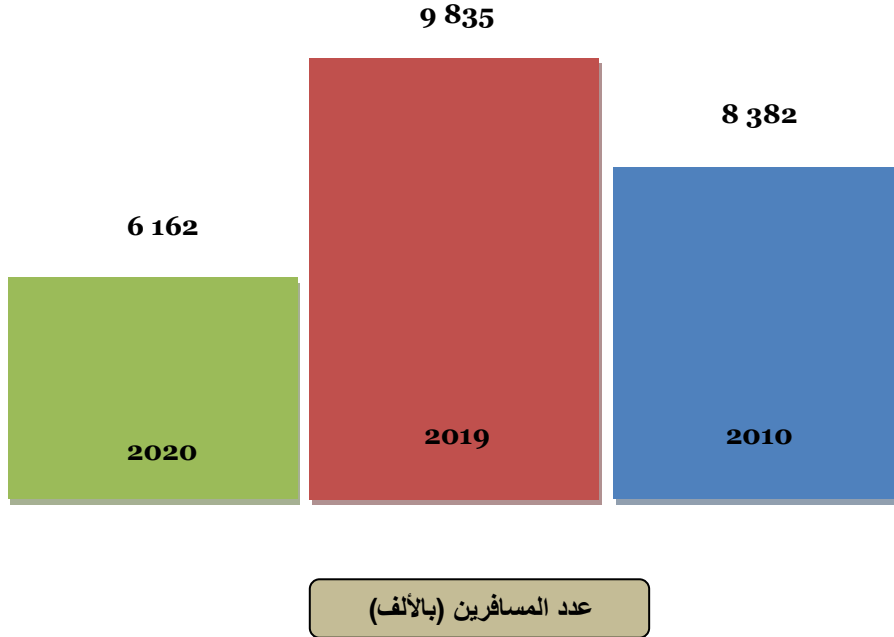


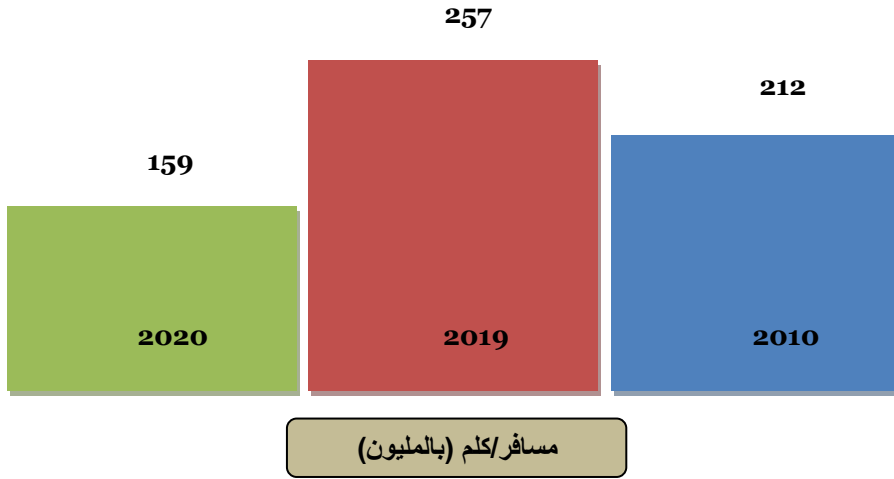
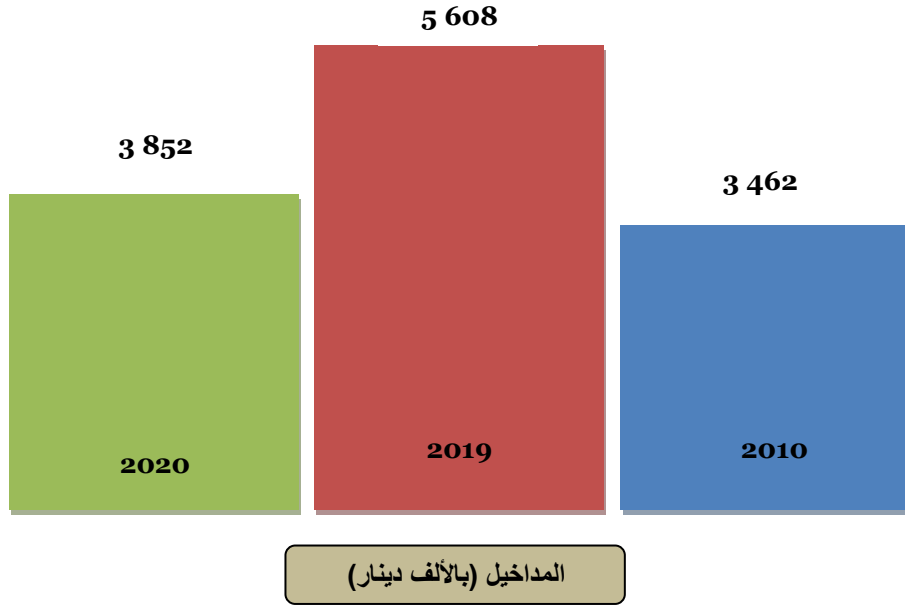
### 3-I أحواز السّاحل

شهد نقل المسافرين على أحواز السّاحل بالنسبة لسنة 2020 تراجعاً بنسبة 37 % وذلك على مستوى عدد المسافرين و38 % على مستوى المسافر/كلم و31 % على مستوى المداخل وهذا مقارنة بسنة 2019 مسجلاً بذلك :

- 6,162 مليون مسافر في 2020 مقابل 9,835 في 2019.
  - 159 مليون مسافر/كلم في 2020 مقابل 257 في 2019.
  - 3,852 مليون دينار (دون احتساب التعويضات) في 2020 مقابل 5,608 في 2019.
- هذا الانخفاض يعود أساساً إلى :

- تأثيرات جائحة كورونا والإجراءات الصحية.
- وضعيّة السكة على الخط 22 وما يترتب عنها من تخفيض السرعة.
- نقص في حركة المسافرين وخاصة الطلبة منهم.





تطوّر المدخلات حسب الأصناف يكون على النحو التالي :

نسبة التطوّر	2020	2019	سندات النقل
% -33,4	1756	2 638	تذاكر عادية
% -41	33	56	إشتراكات عادية
% -52,5	194	408	إشتراكات مدرسية
% -25	673	898	إشتراكات أسبوعية
% -49,3	2	4	المتربصون
% -25,5	1194	1 603	بيع على متن القطارات
% -31,3	3852	5 608	الجملة

## -II- نقل البضائع

يشمل نشاط نقل البضائع الفسفاط والبضائع المختلفة وقد بلغت نسب الإنجاز سنة 2020 المستويات التالية :

نسبة التطور 2020/2019	2020	2019	2010	
% -35,8	2,064	3,215	10,446	عدد الأطنان (بالمليون)
% -38,6	0,335	0,547	2,025	عدد الأطنان/كلم (بالمليون)
% -35,5	21,611	33,513	63,773	المداخيل (بالمليون دينار)

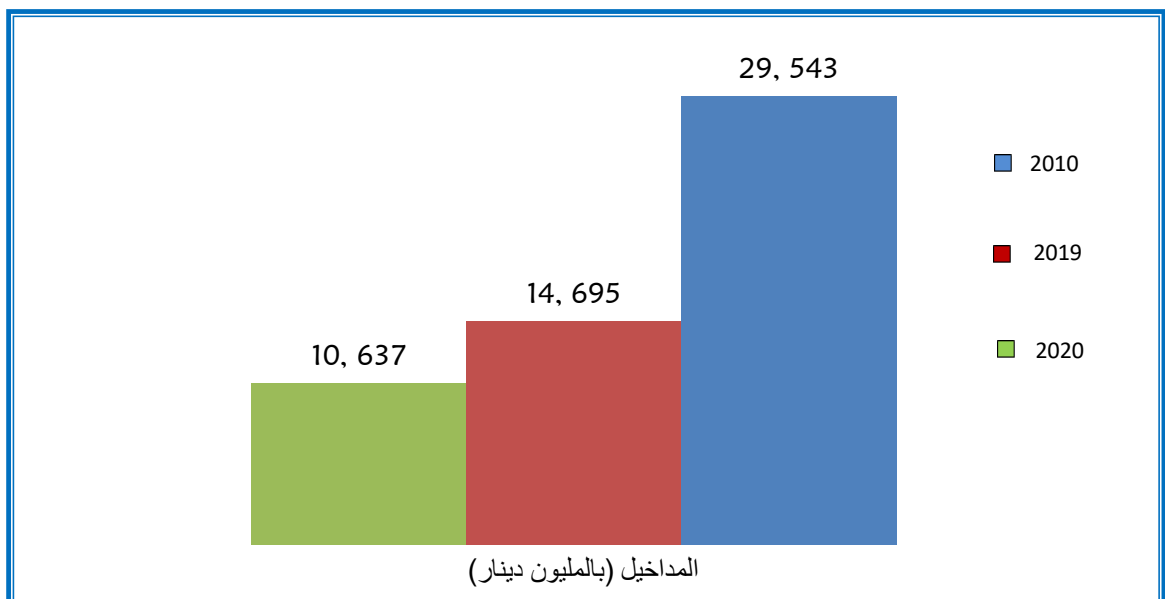
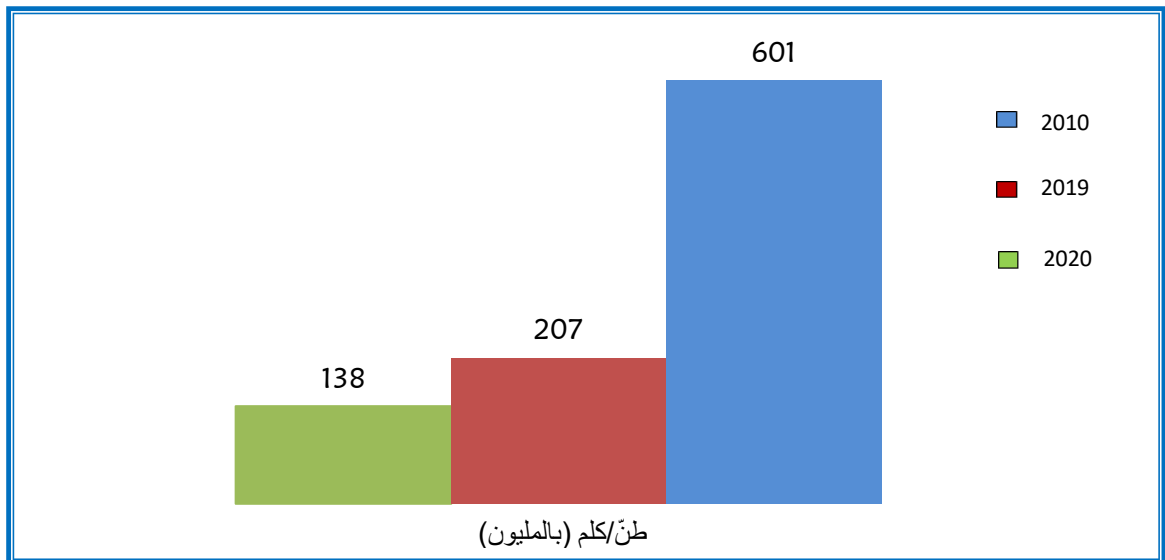
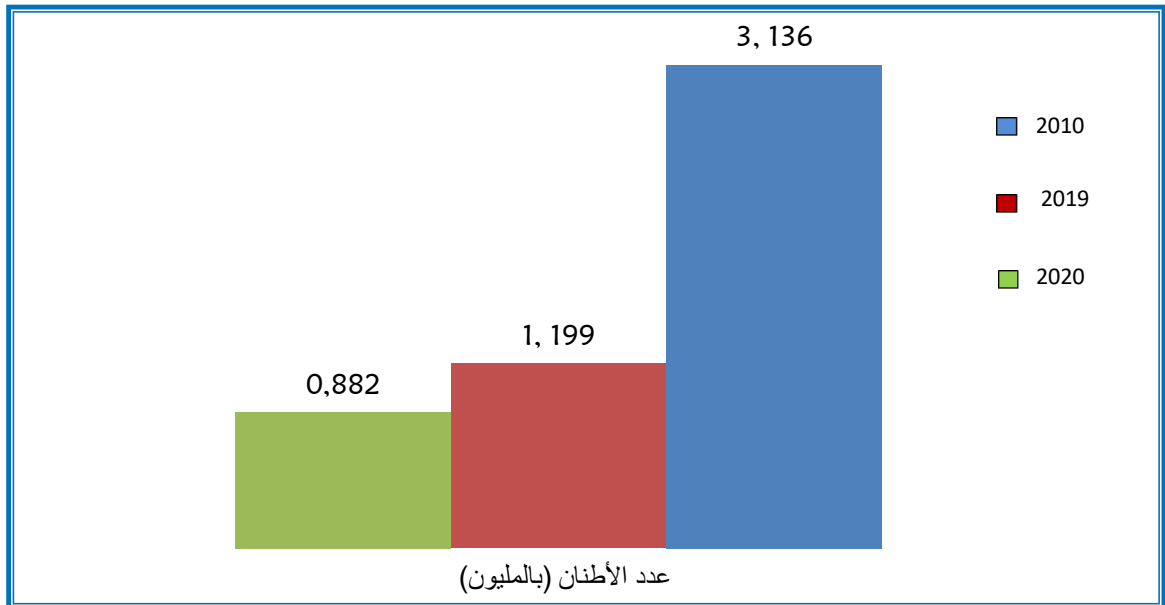
### 1 - البضائع المختلفة

عرف نشاط نقل البضائع انخفاضا على مستوى :

- الأطنان المنقولة ب 26,5 %.
- الأطنان/كلم ب 33,3 %.
- المداخيل ب 27,6 %.

تم خلال سنة 2020 تسجيل الأرقام التالية :

- **0,882** مليون طن من البضائع المختلفة مقابل **1,199** مليون طن في 2019.
- **138** مليون طن/كلم مقابل **207** مليون طن/كلم في 2019.
- **10,637** مليون دينار مقابل **14,695** مليون دينار في 2019.



تأثرت حركة الشحن سنة 2020 بشكل خطير بالجائحة، مما أدى إلى الحد من المنتجات التالية :

## 1- ثلاثي الفسفاط الرفيع والكبريت

- سجل نقل ثلاثي الفسفاط الرفيع والكبريت انخفاضًا بنسبة 34 % في الحمولة و36 % في المداخيل و43 % في طن/كلم. ويعزى هذا الانخفاض إلى الأسباب التالية :
- إغلاق الخط 13 بمحطة المكناسي (86 يوما).
- إغلاق الخط 21 (34 يومًا).
- الاعتصام على خط الربط بالمظيلة (107 يومًا).
- الإضراب عن العمل بقسم الجرّ بقفصة (41 يوما).
- توقف خطوط الشحن بصفاقس نظرا لعدم وجود حجر الترصيص (10 أيام).
- الأعطال والصيانة في مصنع سياب 2 (10 أيام).
- نقص الكبريت في مصنع سياب 2 (13 يوما).
- الإغلاق الفني والصيانة في مصنع المظيلة (19 يوما).

## 2- مواد البناء

سجل نشاط نقل مواد البناء انخفاضًا بنسبة 11 % في الحمولة والمداخيل وفي الطن/كلم، هذا الانخفاض يفسّر من خلال :

- توقف الإنتاج في جميع مصانع الإسمنت خلال فترة الحجر الصحي الشامل.
- قطع متكرر للخط 18 نظرا لسوء حالة مسار السكة والذي كان يزداد سوء مع كل طقس ممطر.
- إيقاف التحميل بعد قطع الخط الحديدي الذي يربط اسمنت بنزرت بمحطة بنزرت.

## 3- القضبان الحديدية

خلال سنة 2020، لم تقم الشركة الوطنية للنقل البحري بنقل القضبان عقب الأشغال التي شهدتها ميناء بنزرت من جهة، والتكاليف الإضافية للتعاقد من أجل عملية النقل من جهة أخرى (من الميناء إلى المحطة).

## 4- الحبوب

سجلت عملية نقل الحبوب انخفاضًا بنسبة 3 % في الحمولة و9 % في المداخيل و13 % في الطن/كلم ويرجع ذلك أساسًا إلى :

- عدم استخدام الخط الرّابط بين ديوان الحبوب ومخازن بنزرت نتيجة الأشغال التي إستمرّت لمدة 4 أشهر (إنطلاقا من شهر أوت 2020).
- تشغيل 50 % من إمكانيّة النقل على الخط الرابط بين ديوان الحبوب وحلق الوادي (الخط الثاني لم يتم إصلاحه).
- حالة خطوط الربط الحديدي مع ديوان الحبوب تتطلب صيانة عاجلة، فنسبة نقل الحبوب منخفضة جدًا مقارنة بالعام السابق (6 ملايين قنطار في سنة 2020 مقابل 12,6 مليون قنطار تم جمعها في سنة 2019).

## 5- سماء معبأ

شهد نقل الأسمدة تراجعاً بنسبة 60 ٪ في الأطنان المحمولة وفي الطن/كلم و58 ٪ في المداخل ويمكن تفسير هذا التراجع بما يلي :

- إيقاف إنتاج نترات الأمونيوم في مصنع غنوش بعد تحقيق أجرته سلطات الحرس الوطني للفترة التالية (من جوان إلى سبتمبر 2020).
- إيقاف نقل نترات الأمونيوم بالقطار إثر توقف الحركة على الخط الحديدي بين العوينات وغنوش من (2020/8/16 إلى 2020/10/22).
- توقف إنتاج فوسفات الأمونيوم الثنائي بعد نقص الفوسفات، وبالتالي فإن مصنع فوسفات الأمونيوم الثنائي غير قادر على تلبية طلب الحرفاء.

## 6- حاويات الشحن

سجل نقل الحاويات البحرية خلال سنة 2020 تراجعاً بنسبة 3 ٪ في عدد الحاويات بينما زادت الإيرادات بنسبة 5,7 ٪ على الرغم من :

- تعليق نشاط التصدير من محطة غنوش من 2020/8/16 إلى 2020/10/22 إثر توقف السير على الخط 5 الرابط بين العوينات وغنوش من ناحية وتوقف التصدير لفائدة الحريف مؤسسة الحمامي (HAMMEMI) بسبب الاعتصامات بمصنع تطاوين منذ جويلية 2020 من ناحية أخرى.
- انخفاض نشاط الاستيراد بسبب الصعوبات المالية لبعض الحرفاء (STIP - ICAR) والمشاكل التي واجهها ميناء رادس من قبل أعوان الشركة التونسية للشحن والترصيف (STAM).

يتكوّن أسطول وحدة أعمال نقل البضائع بالشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية من :

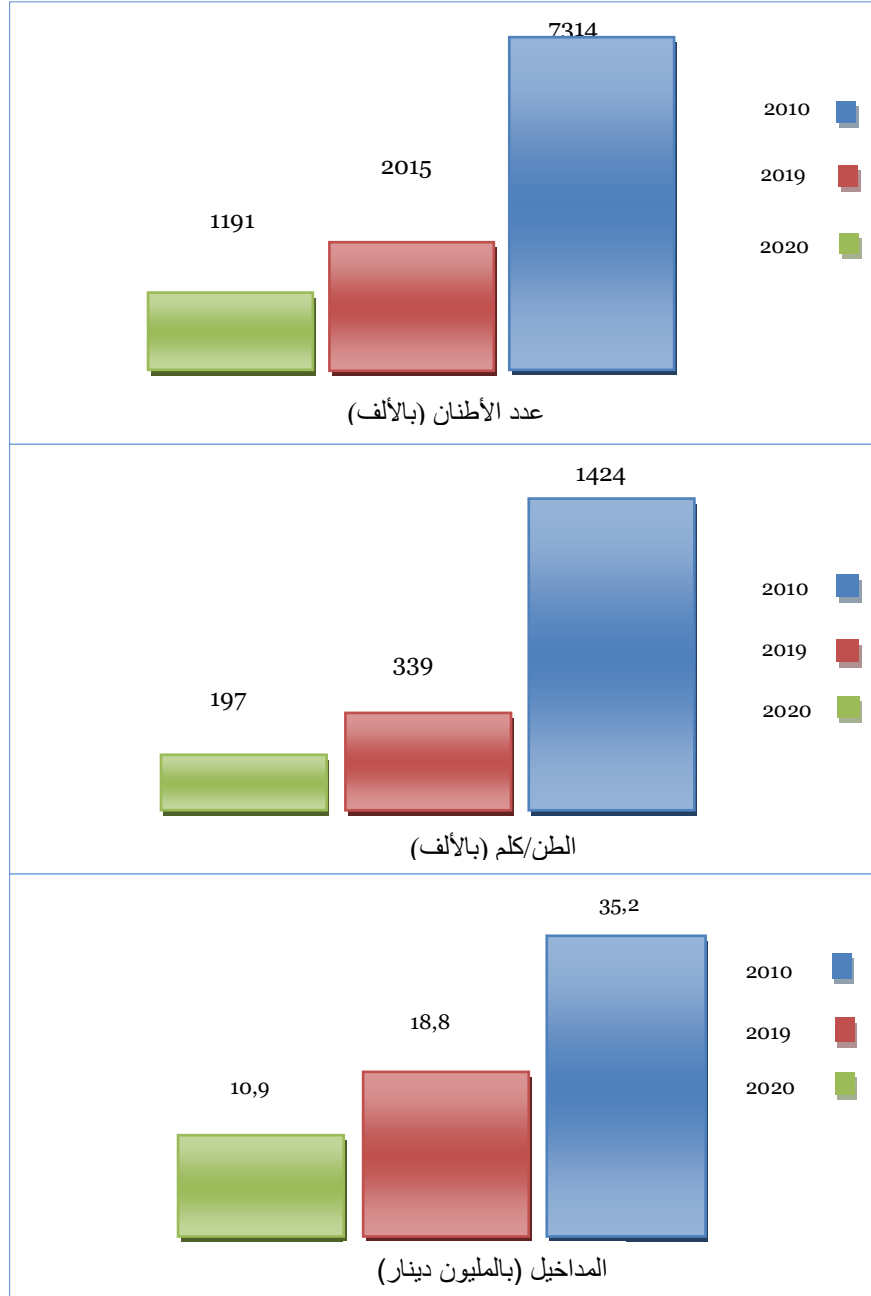
46 قاطرة وبمعدل جاهزية تبلغ 52 ٪.

1665 عربة وبمعدل جاهزية تبلغ 87 ٪.

1361 حاوية.

وصل نقل الفسفاط سنة 2020 إلى المستويات التالية :

- 1,191 مليون طن مقابل 2,015 مليون طن سنة 2019، أي بانخفاض قدره 41٪.
- 197 مليون وحدة كيلومتر مقابل 339 مليون وحدة كيلومتر سنة 2019، أي بتراجع بلغ 42٪.
- 10,9 مليون دينار مقابل 18,8 مليون دينار سنة 2019 أي بانخفاض 42٪.



شهد نقل الفسفاط خلال سنة 2020 تدهوراً ملحوظاً نتيجة :

- التحوّلات الاجتماعية في منطقة الحوض المنجمي وإغلاق الخط 13 عقب الاعتصامات التي لم تسمح للشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية من تسيير قطاراتها المبرمجة لنقل الفسفاط.
- وقف الإنتاج أثناء أزمة كوفيد 19 والحجر الصحي الشامل.



**التصرّف خلال فترة إنتشار كوفيد 19**

ظهر فيروس كوفيد 19 (COVID 19) في تونس في مارس 2020، وأعلنت الحكومة عن الحجر الصحي الشامل من 23 مارس إلى 04 ماي 2020، ثم الحجر الموجه من 05 إلى 24 ماي 2020.

## I- الإجراءات التي اتخذتها الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية لإدارة الأزمة

### 1- أثناء الحجر الشامل (23 مارس - 04 ماي 2020)

- إحداث خلية أزمة صلب الشركة في 17 مارس 2020 لمراقبة عمليات النقل ومراقبة الامتثال لتدابير البروتوكول الصحي.
- تعيين مسؤول عن ضمان الامتثال للتدابير الصحية.
- ارتداء القناع الإجباري وغسل اليدين والتباعد الجسدي.
- التطهير الكامل للمباني قبل استئناف النشاط.
- التطهير اليومي لعربات نقل المسافرين.
- مراقبة درجة حرارة الأشخاص وأعراض الوباء.
- الحفاظ على الحد الأدنى من الموظفين اللازمين لضمان سير القطارات المطلوب تأمينها.
- أساليب جديدة لتنظيم العمل : تغيير جدول العمل وتناوب الفرق وتفضيل العمل عن بعد.

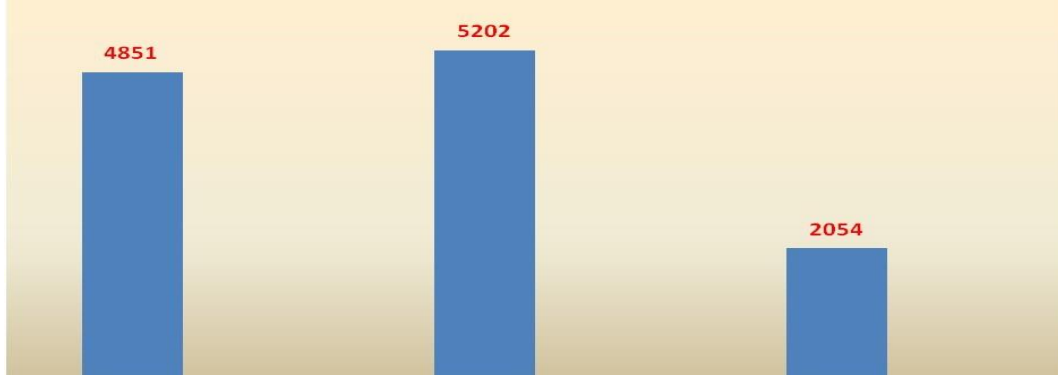


### 2- أثناء الحجر الصحي الموجه (05 - 24 ماي 2020)

- المرحلة الأولى لاستئناف النشاط مع حظر التجوال من الساعة 08 مساءً حتى الساعة 06 صباحًا.
- إستئناف الرحلات بين تونس- طبرية والقيام بسفريات على خط تونس- بئر القصعة- نغان لتخفيف الضغط على الحافلات.
- العمل بالتناوب لـ 50 ٪ من القوة العاملة.
- تعزيز العاملين في مجال التوعية من خلال إشراك المجتمع المدني (شباب الكشافة المتطوعين).
- حملات توعية من خلال بث رسائل صوتية في المحطات، ومضات إعلانية مقدمة من وزارة الصحة مع تثبيت ملصقات خاصة بفيروس كورونا والبروتوكولات الصحية الواجب اتباعها.
- إمداد المسافرين بالسائل الكحولي المعقم.
- وضع ملصقات على أرضية المحطات وعلى الكراسي لتنبيه المسافرين لوجوب احترام التباعد الجسدي.

## II- تأثير جائحة كوفيد 19 على نشاط السكك الحديدية

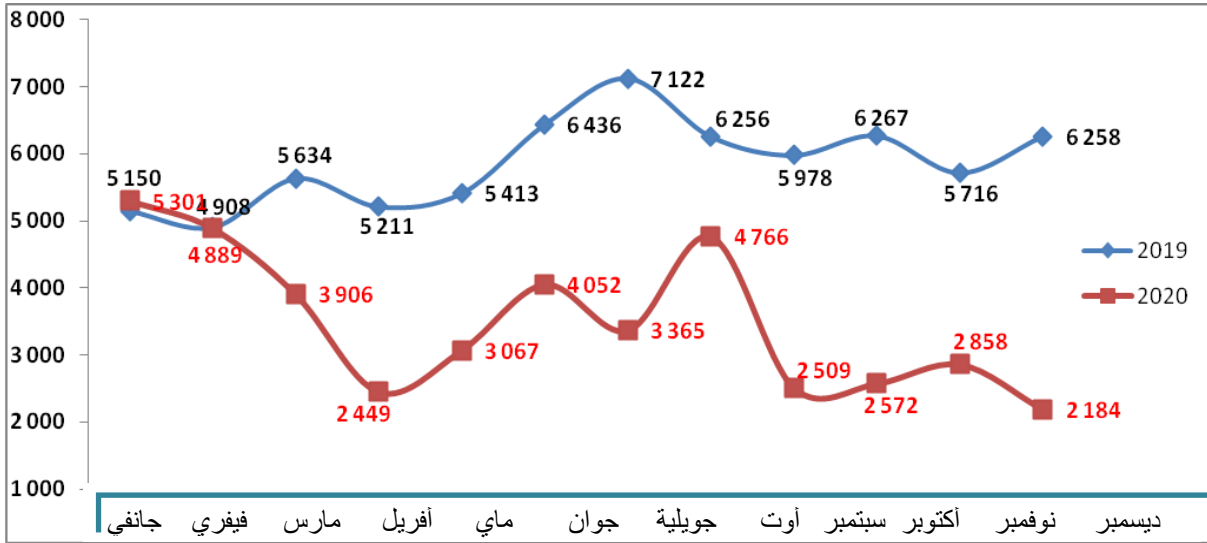
أدت قيود السفر والقيود الأخرى التي فرضتها الحكومة إلى خسائر تقدر بـ 12 مليون ديناراً، وبالفعل أدت الإجراءات التي أوصت بها الحكومة إلى إيقاف حركة القطارات كما هو موضح في الرسم البياني التالي :



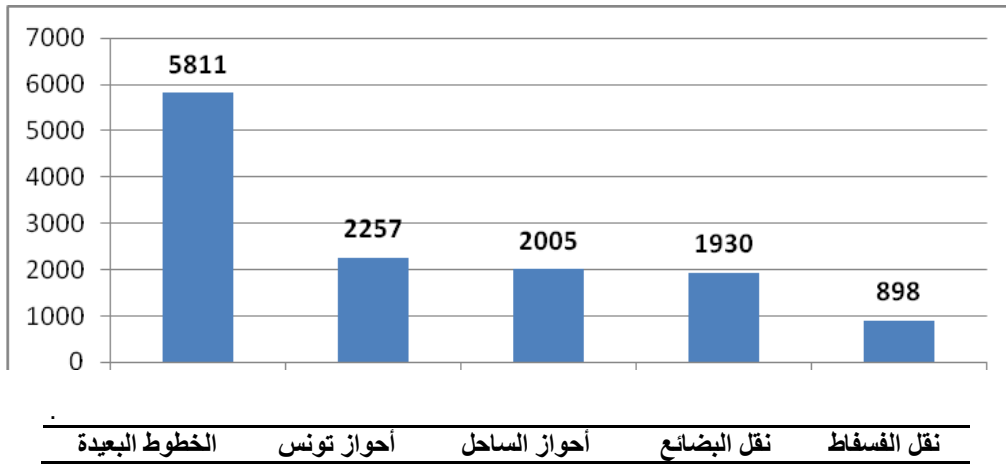
المسافرون على الخطوط البعيدة      المسافرون على أحواز تونس      المسافرون على أحواز الساحل

- تعليق نشاط حركة قطارات الخطوط البعيدة اعتباراً من يوم 21 مارس إلى غاية 04 جوان 2020 قبل أن يعود تدريجياً مع فرض حظر التجول.
- تقليص حركة قطارات الضاحية الجنوبية لتونس من 104 سفرة يومية إلى 40 سفرة مع احترام نسبة العدد المسموح به في كل سفرة (30 ٪ من طاقة الإستيعاب) وذلك لضمان التباعد الجسدي بمسافة متر واحد بين مسافر وآخر. إرتفع عدد السفرات بعد الحجر الموجه وذلك بتأمين 80 سفرة يومية.
- لم يتجاوز متوسط العدد اليومي للمسافرين في القطار الواحد 100 راكبا مع العلم أن متوسط العدد اليومي للمسافرين في القطار الواحد هو 1000 راكبا.
- شهد نشاط النقل في ضواحي الساحل انخفاضاً بنسبة 38 ٪ في عدد المسافرين/كلم و31 ٪ أيام الحجر الصحي مما أدى إلى انخفاض عدد السفرات اليومية (انخفاض عدد السفرات من 46 يومياً إلى 15 خلال الحجر الصحي ثم إلى 43 في اليوم خلال حظر التجول).
- تقليص عدد الاشتراكات المدرسية بعد اعتماد نظام الدراسة عن بعد.

أثر فيروس كوفيد 19 بشكل كبير على حركة النقل بالسكك الحديدية، ويمكن ملاحظة خسارة الدخل مقارنة بعام 2019 في الرسم البياني التالي :



### خسارة المداخيل حسب نشاط النقل (بالمليون دينار)





## نشاط الإستغلال

## 1 - الرحلات والمسافات المقطوعة

انخفض عدد الرحلات في سنة 2020 بنسبة 25 ٪ مقارنة بسنة 2019، حيث تم تأمين 64410 رحلة مقابل 86144 في سنة 2019 موزعة حسب نشاط النقل على النحو التالي :

• قطارات نقل المسافرين : 57940 رحلة.

• قطارات نقل البضائع (سبع مختلفة وفسفاط) : 6470 رحلة.

انخفضت المسافة المقطوعة من قبل القطارات بنسبة 35 ٪ (من 8,292 مليون كيلومتر في سنة 2019 إلى 5,418 مليون كيلومتر سنة 2020).

يبلغ معدل المسافة بالنسبة لقطارات نقل المسافرين 84,3 كيلومترًا مقابل 94,4 كيلومترًا في 2019، و82,8 كيلومترًا لقطارات نقل البضائع مقابل 111,9 كيلومترًا في 2019.

يلخص الجدول أدناه (حسب نشاط النقل) عدد الرحلات والمسافة المقطوعة المسجلة سنة 2020 :

نسبة التطور	2020	2019	
-25,2 ٪	64410	86144	عدد الرحلات
-47,1 ٪	13178	24899	الخطوط البعيدة
-17,5 ٪	30058	36410	أحواز تونس
-5,6 ٪	14704	15579	أحواز الساحل
-21,1 ٪	4806	6090	نقل البضائع
47,4 ٪	1664	3166	نقل الفسفاط
-34,7 ٪	5418	8292	المسافة المقطوعة (بالألف)
-43,2 ٪	2645	4654	الخطوط البعيدة
-14,7 ٪	1321	1548	أحواز تونس
-13,1 ٪	916	1054	أحواز الساحل
-48,2 ٪	260	502	نقل البضائع
-48,3 ٪	276	534	نقل الفسفاط

## 2 - السلامة

### أ- حوادث الإستغلال

تميزت سنة 2020 بانخفاض حوادث الشغل بنسبة 23 % وانخفاض في عدد الإصابات بنسبة 11 % وعدد الوفيات بنسبة 19 % مقارنة بسنة 2019 كما هو موضح في الجدول التالي :

نسبة التطور	2020	2019	
حوادث الإستغلال			
-81 %	4	21	جنوح قطار مسافرين
-32 %	71	105	جنوح قطارات أخرى
500 %	12	2	حوادث السلامة والاستغلال
-38 %	50	80	إصدام قطار بآخر
-19 %	29	36	إصطدام بأشخاص
-57 %	6	14	سقوط أشخاص
-41 %	55	94	رمي الحجارة
-21 %	121	154	إعتداءات
-55 %	44	98	إستعمال مفرط لجهاز الإنذار
3 %	7824	10134	حوادث مختلفة
-23 %	8216	10738	مجموع الحوادث
-11 %	70	79	أ - عدد المصابين
-19 %	35	43	ب - عدد القتلى

## الحوادث المسجلة بتقاطعات السكة مع الطريق :

تحتوي الشبكة الحديدية على 1126 تقاطعا (PN) مصنفة حسب الأنواع الثلاثة التالية :

- ❖ حواجز آلية (BA).
- ❖ إشارات ضوئية (SL).
- ❖ إشارة تقاطع (CSA).

يتم تقسيمها حسب الخط الحديدي الموجودة به وطريقة تجهيزها كما هو موضح في الجدول أدناه :

الخط الحديدي	حواجز آلية	إشارات ضوئية	إشارة تقاطع	العدد الجملي
الخط الحديدي	31	0	94	125
1	10	0	37	47
2	0	1	80	81
3	0	0	44	44
4	3	1	6	10
5	117	8	135	260
6	28	4	189	221
7	4	3	2	9
8	0	0	17	17
9	1	0	19	20
10	17	0	9	26
11	1	0	21	22
12	6	1	11	18
13	7	3	49	59
14	0	1	3	4
15	1	2	26	29
16	0	1	4	5
17	0	0	10	10
18	0	0	10	10
19	0	0	15	15
20	1	0		1
21	0	0	42	42
22	35	0	4	39
معمل الإسمنت بالنفيضة	3	0	4	7
معمل الإسمنت بقتوش	3	1	1	5
العدد الجملي	268	26	832	1126

انخفضت الحوادث بنسبة 37,5 ٪ مقارنة بسنة 2019، حيث تم تسجيل 50 حادثاً سنة 2020 و80 حادثاً سنة 2019 تسببت في 15 حالة وفاة و36 إصابة. وتجدر الإشارة إلى أن 46 ٪ من هذه الحوادث وقعت في تقاطعات مجهزة بحواجز آلية وإشارات ضوئية.

### • جنوح القطارات عن السكة :

انخفض عدد حالات الخروج عن السكة بنسبة 40 ٪ (من 126 خروجاً عن القضبان في 2019 إلى 75 في 2020 بما في ذلك 16 خروجاً عن المسار).

في ما يلي تفصيل لهذه الحوادث حسب النشاط :

الجملة	الشبكة الحديدية	نقل الفسفاط	نقل البضائع	أحواز تونس	أحواز الساحل	الخطوط البعيدة	عدد حوادث الجنوح
75	10	5	48	1	3	8	

### ب- حوادث السلامة

في سنة 2020 تم تسجيل 12 حادث سلامة مقابل 7 حوادث في سنة 2019.

وقد تم تفصيل هذه الحوادث على النحو التالي :

2020	
2	عدم التحكم في سير القطار (Dérive)
1	تشابك عربات القطار (Enchevêtrement)
3	إختراق إشارة ضوئية مغلقة (Franchissement signal fermé)
1	إصطدام جانبي (Prise en écharpe)
2	المرور عكس شفرات محوّل السكة (Talonnage aiguille)
3	الاصطدام بحاجز نهاية السكة (Tamponnement cul de sac)
12	المجموع



## الإستثمارات

في سنة 2020 بلغ مجموع الدفعات لمشاريع البنية التحتية والتجهيزات 49,4 مليون دينار مقابل 123,786 مليون دينار كان مخطط لها أي بنسبة إنجاز 40٪. وفيما يلي توزيع الإنجازات :

**مشاريع البنية التحتية التي تتحملها الدولة : 23,3 مليون دينار أي بمعدل إنجاز 47٪.**  
وتتعلق الدفعات بشكل خاص بالمشاريع التالية :

- تجديد السكة : 8,38 مليون دينار.
- الحماية من الفيضانات (أعمال إصلاح الفيضانات في الخط 15) : 9,6 مليون دينار.
- كهربة خط تونس برج السدرية : 1,03 مليون دينار.
- معدات السلامة : 0,65 مليون دينار.
- تطوير منشآت الصيانة : 1,02 مليون دينار.

**مشاريع على حساب الشركة : بلغت 26,2 مليون دينار أي بمعدل إنجاز قدره 35٪.**  
وتتعلق هذه الإنجازات بالمشاريع التالية :

- اقتناء المعدات : 25,5 مليون دينار، وهي دفعات تتعلق باقتناء 20 قاطرة لنقل الفسفاط.
- تأهيل المعدات وصيانتها : 0,585 مليون دينار.
- تجهيزات الورشات : 0,064 مليون دينار.
- اقتناء أجهزة وبرمجيات حاسوب : 0,017 مليون دينار.

هذا بالإضافة إلى مبلغ بقيمة 151 مليون دينار على إئتمان خارجي يتعلق بدفعة من قطارات الشبكة الحديدية السريعة (RFR).



## الموارد البشرية

## 1 - الأعران

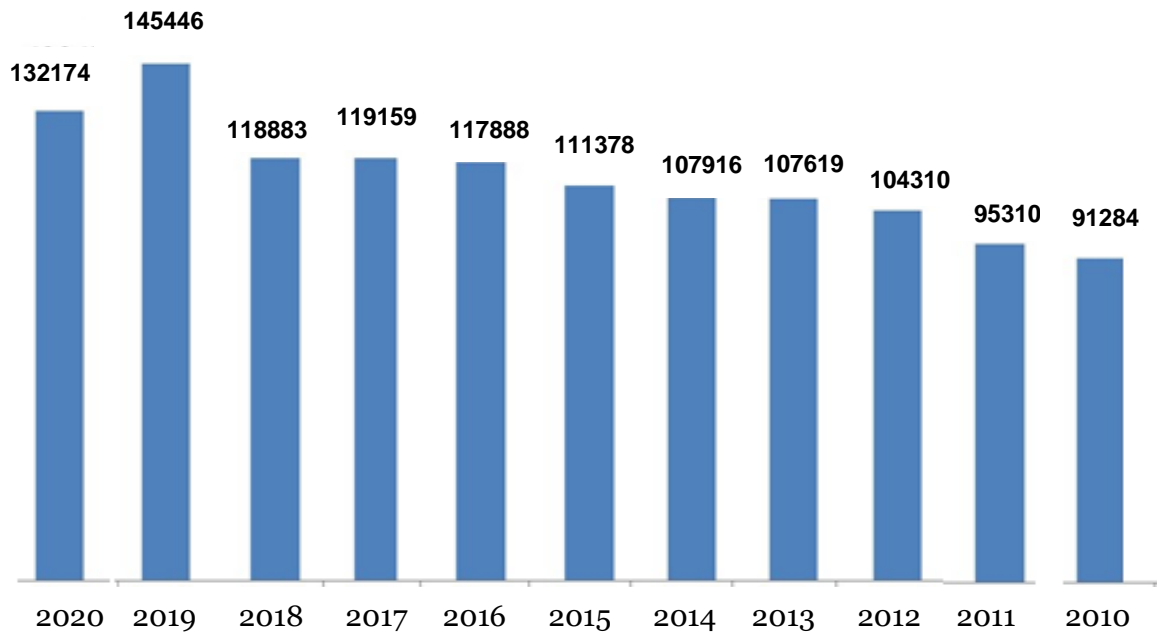
### تطور عدد الأعران

خلال سنة 2020، انخفض عدد الموظفين بنسبة 1,8 ٪ من 4,644 إلى 4,562 اعتباراً من 31 ديسمبر 2020.

2020	2019	2010	تطور عدد الأعران
4644	4612	4712	عدد الأعران في بداية الفترة
52	218	362	1- إنتدابات وإعادة إدماج
134	186	310	2- المغادرة
4562	4644	4764	عدد الأعران في نهاية الفترة

### تطور الأعباء المالية

انخفضت تكلفة الأجر بنسبة 9,12 ٪ (من 145,446 مليون دينار سنة 2019 إلى 132,174 مليون دينار سنة 2020).



### تطور أعباء الأعران

## □ توزيع الأعوان حسب الأسلاك الوظيفية

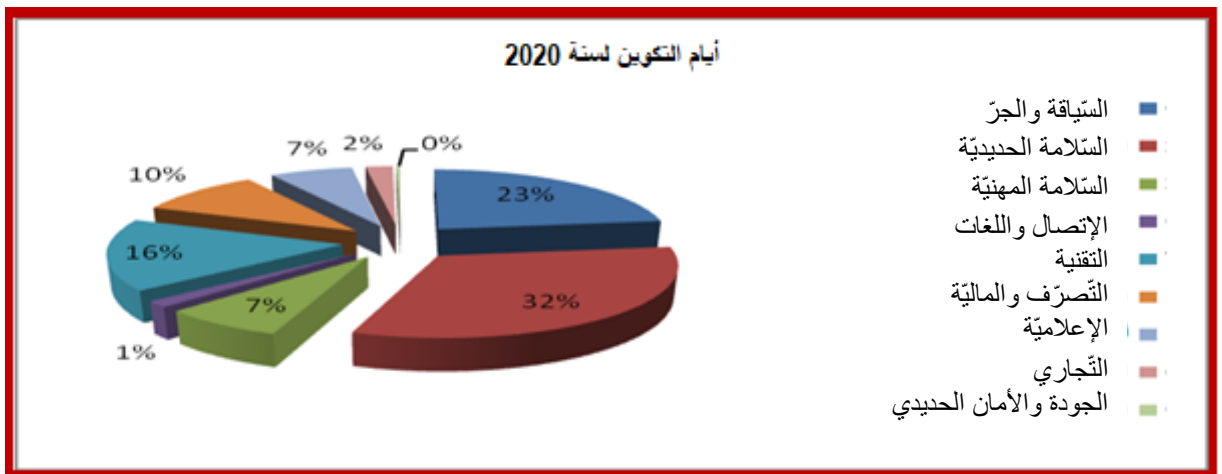
النسبة المئوية	العدد	
51 %	2315	أعوان التنفيذ
39 %	1798	أعوان التسيير
10 %	449	إطارات
	<b>4562</b>	العدد الجملي

## 2 - إنتاجية الأعوان

انخفضت إنتاجية الموظفين بنسبة 41,3 % مقارنة بسنة 2019، حيث انتقلت من 339 ألف وحدة كيلومترية للعون في سنة 2019 إلى 199 ألف وحدة في سنة 2020 نتيجة انخفاض الوحدات الكيلومترية المنتجة (المقياس العالمي < 600 وحدة كلم للعون الواحد).

## 3 - التكوين المهني

إنخفض عدد أيام التكوين (J-A-F) من 16969 في 2019 إلى 4495 في 2020 أي بنسبة قدرها 73,5- % .  
انخفض متوسط فترة التدريب من 4,8 يوم/ للعون الواحد إلى 0,9 يوم فقط للعون في سنة 2020 ويُعزى هذا الانخفاض بشكل أساسي إلى تعليق الأنشطة التدريبية في أعقاب جائحة كوفيد 19.



يبين الجدول التالي تطور الإنجازات حسب مجال التدريب لسنة 2020 مقارنة بسنة 2019 :

عدد أيام التكوين للعون			مجال التكوين
نسبة التطور	2020	2019	
% - 86,5	1034	7660	السياقة والجر
% - 82	1460	8055	السلامة الحديدية
	336	31	السلامة المهنية
% - 4,3	67	70	الإتصال واللغات
	741	32	التقنية
% - 40,7	454	766	المالية والتصرف
% 117	295	136	الإعلامية
% - 35	96	148	التجاري
			الأمان الحديدي
		35	البيئة والطاقة
		30	التكنولوجيات الحديثة
% 100	12	6	الجودة
<b>-73.5%</b>	<b>4495</b>	<b>16969</b>	<b>المجموع</b>

#### 4 - الصحة والسلامة المهنية

في عام 2020 تم تسجيل النتائج التالية :

حوادث أماكن العمل : انخفضت بنسبة 32 % ارتفع عدد الحوادث من 212 في 2019 إلى 145 حادث في 2020.

الزيارات الطبية : سجلت انخفاضاً بلغ 28 % 788 زيارة في 2020 مقابل 1090 زيارة في 2019.

أيام العمل الضائعة : انخفضت بنسبة 16 % وبلغت 5087 يوماً في 2020 مقابل 6046 يوماً في 2019.



## البيئة والتحكّم في الطاقة

## الطاقة المستهلكة في 2020

بلغت الطاقة الجمليّة المستهلكة بالشركة (بما في ذلك كهرباء المباني) 11,373 طن مكافئ نפט مقابل 18,900 في سنة 2019.

2020/2019		2020		2019		2010		الإستهلاك
الكمية	طن مكافئ نפט	الكمية	طن مكافئ نפט	الكمية	طن مكافئ نפט	الكمية	طن مكافئ نפט	
% -47	% -47	9 336	7 889	17 699	14 956	37 096	31 346	الغازوال (م <sup>3</sup> )
% -14	% -14	25 335	2 179	2 528	29 397	7 448	641	كهرباء الجر (mille kwh)
% -8	% -8	15 177	1 305	1 416	16 470	16 448	1 415	كهرباء المباني (mille kwh)
<b>% -40</b>		<b>11 373</b>		<b>18 900</b>		<b>33 402</b>		جملة إستهلاك الطاقة

بلغت الطاقة الجمليّة المستهلكة بالنسبة لمعدّات الجر خلال سنة 2020 ما يعادل 10,068 طن.

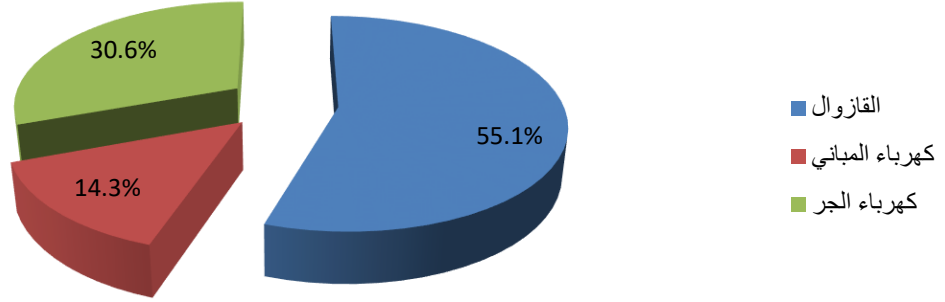
وفي ما يلي توزيع إستهلاك الطّاقة حسب الأنشطة :

2020/2019	2020	2019	2010	الأنشطة
% - 46	5359	9 878	13 719	نقل المسافرين على الخطوط البعيدة
% - 74	784	3 018	9 512	نقل الفسفاط
% - 15	1746	2 059	4 982	نقل البضائع
% - 14	1332	1 547	2 834	نقل المسافرين على أحواز تونس
% - 14	847	981	938	نقل المسافرين على أحواز السّاحل
<b>% - 42</b>	<b>10068</b>	<b>17 483</b>	<b>31 985</b>	<b>الجملة</b>

## كلفة الطاقة المستهلكة

بلغت كلفة إستهلاك الطاقة بالشركة خلال سنة 2020 ما يعادل 24,5 مليون دينار تقريبا مع العلم وأن كلفة إستهلاك الغاز والتمثل نسبة 55 % تقريبا من كلفة إستهلاك الطاقة بالشركة.

### كلفة استهلاك الطاقة



## التدقيق الطاقى

على إثر موافقة البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير (BERD) على تمويل مهمة التدقيق الطاقى لأسطول النقل الحديدي وذلك في إطار هبة بمبلغ 300 ألف أورو، تم نشر طلب عروض بتاريخ 19 سبتمبر 2019 وقد ورد على الشركة بتاريخ 05 ديسمبر 2019 ثلاث عروض، وتم إسناد الصفقة لمجمع "رينا كونسولتينغ كوميتي انجنييرينغ " Rina Consulting Comete Engineering بمبلغ يقدر ب 249,150 أورو.



## النتائج الماليّة

## النتائج الماليّة (بالألف)

المدخيل الجمليّة	
161 166	إيرادات الإستغلال
87 159	إيرادات أخرى
66 085	إنتاج الأصول الثابتة واسترجاع على الإستهلاكات
7 922	
الأعباء الجمليّة	
24 276	مشتريات مستهلكة
28 456	أعباء أخرى
132 174	مصاريف الأعوان
49 427	الإستهلاكات والمدخرات
30 245	أعباء ماليّة

## النتيجة الصّافية للإستغلال -103413

### إيرادات الإستغلال :

بلغت إيرادات الإستغلال 161,166 مليون دينار في 2020 مقابل 160,056 مليون دينار في 2019 مسجلة بذلك ارتفاعا طفيفا بنسبة 0,7 %.

#### • المدخيل

بلغت المدخيل 87,159 مليون دينار سنة 2020 بعد أن كانت في حدود 122,843 مليون دينار في 2019 مسجلة إنخفاضا بـ 29 %.

#### • إيرادات الإستغلال الأخرى

ارتفع مبلغ هذه الإيرادات بنسبة 198,9 % أي من 37,213 مليون دينار سنة 2019 إلى 74,007 مليون دينار سنة 2020 وذلك بعد الحصول على الدعم لتغطية قرض الإستغلال (40 مليون دينار).

## الأعباء :

بلغت الأعباء الجملية 264,579 مليون دينار في 2020 مقابل 273,838 مليون دينار في 2019 أي بانخفاض قدره 8,9%.

## أعباء الإستغلال :

بلغت أعباء الإستغلال 184,907 مليون دينار سنة 2020 مقابل 221,038 مليون دينار في 2019 وشهدت بذلك إنخفاضا بنسبة 16,3%.

## أعباء الهيكلية :

إرتفعت بنسبة 50,9% حيث كانت تمثل مبلغ 52,800 مليون دينار في سنة 2019 فأصبحت 79,672 مليون دينار في 2020.



الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية  
SOCIETE NATIONALE DES CHEMINS DE FER TUNISIENS

2020

# RAPPORT D'ACTIVITE



[www.sncft.com.tn](http://www.sncft.com.tn)

SOCIETE NATIONALE DES CHEMINS DE FER TUNISIENS



# SOMMAIRE

<b>PRÉAMBULE</b>	<b>4</b>
<b>ORGANISATION DE LA SNCFT</b>	<b>5</b>
<b>Organigramme de la SNCFT</b>	<b>6</b>
<b>Membres du Conseil d'Administration</b>	<b>7</b>
<b>L'ANNÉE 2020 EN CHIFFRES</b>	<b>8</b>
<b>FAITS SAILLANTS DE L'ANNEE 2020</b>	<b>10</b>
<b>ACTIVITÉ COMMERCIALE</b>	<b>16</b>
<b>I. LE TRANSPORT DE PASSAGERS</b>	<b>17</b>
<b>II. LE TRANSPORT DE MARCHANDISES</b>	<b>23</b>
<b>GESTION DU COVID 19</b>	<b>29</b>
<b>ACTIVITÉ D'EXPLOITATION</b>	<b>34</b>
<b>LES INVESTISSEMENTS</b>	<b>39</b>
<b>LES RESSOURCES HUMAINES</b>	<b>41</b>
<b>L'ENVIRONNEMENT ET LA MAITRISE DE L'ÉNERGIE</b>	<b>46</b>
<b>LE RÉSULTAT FINANCIER</b>	<b>49</b>
<b>ANNEXES</b>	<b>51</b>

# PRÉAMBULE

L'année 2020 constitue la dernière année du plan de développement économique et social 2016-2020, durant cette période l'activité de l'entreprise a été fortement affectée par :

- La persistance des sit-in notamment au niveau du réseau phosphatier.
- La dégradation de l'infrastructure.
- La vétusté du matériel.

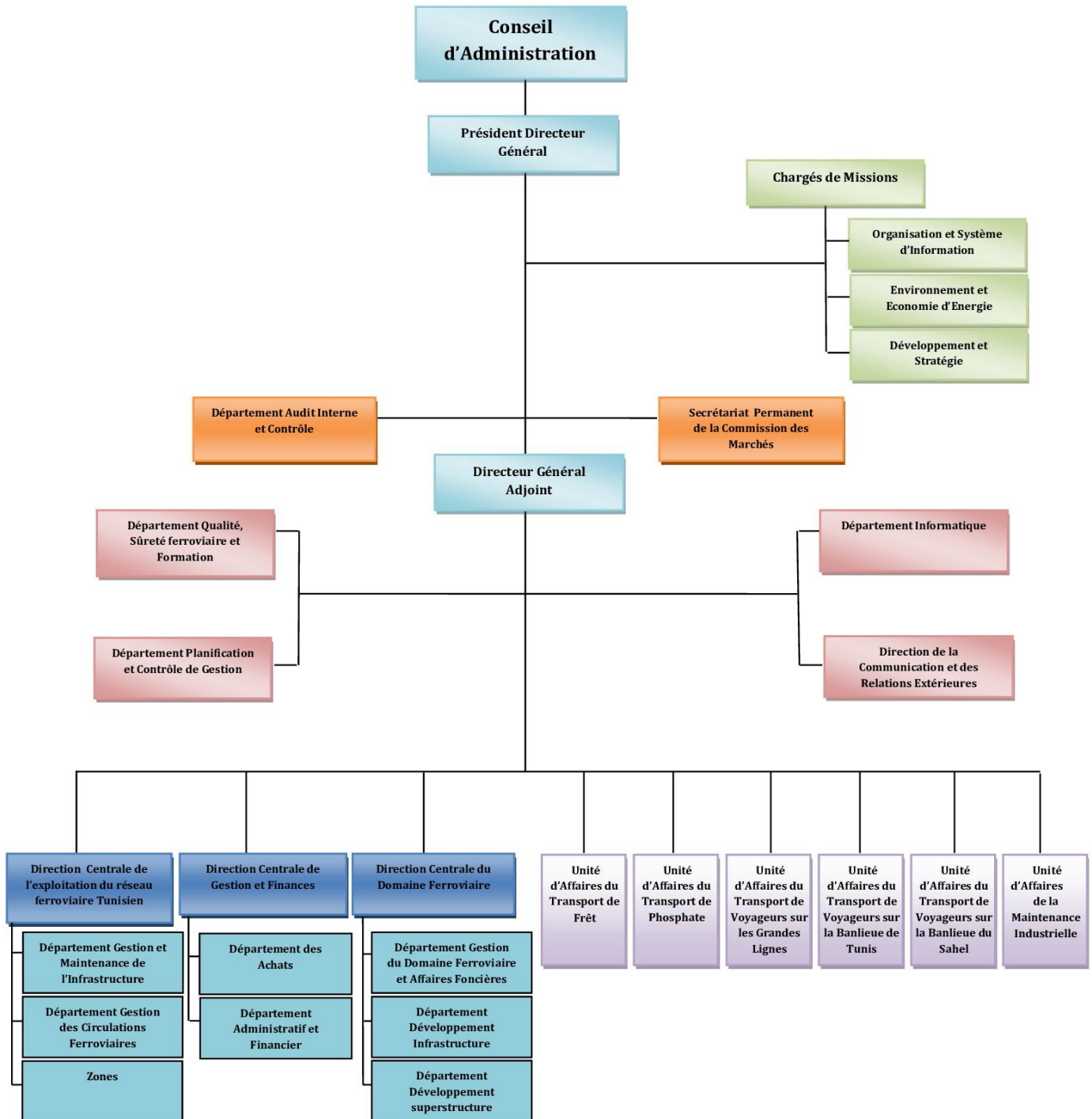
Auxquelles s'ajoute le phénomène de la pandémie de la covid 19.

Pendant l'année 2020, la SNCFT a enregistré une baisse de trafic de 42 % au niveau des unités-km, qui ont atteint **916** millions contre **1568** millions à fin 2019 et de 40,5 % au niveau des recettes par rapport à l'année 2019 en réalisant des recettes globales tous trafics confondus de **47,7** millions de dinars contre **80,2** millions de dinars en 2019.



# ORGANISATION

# Organigramme de la SNCFT



## MEMBRES DU CONSEIL D'ADMINISTRATION

<b>Chiheb Ben Ahmed</b>	Président du Conseil
<b>Ramzi Zinedine</b>	Représentant de la Présidence du Gouvernement
<b>Habib Ammar</b>	Représentant du Ministère du Transport et de la Logistique
<b>Héni El Haj Fraj</b>	Contrôleur d'État
<b>Raja Hmadi Ben Sassi</b>	Représentante du Ministère des Finances
<b>Souad Wahbi</b>	Représentante du Ministère des Domaines de l'État et des Affaires Foncières
<b>Mehrez Slimane</b>	Représentant du Ministère de l'Équipement, de l'Habitat et de l'Aménagement du Territoire
<b>Miloudi Bouzidi</b>	Représentant du Ministère de l'Industrie et des Petites et Moyennes Entreprises
<b>Karim Bououni</b>	Représentant du Ministère du Développement, de l'Investissement et de la Coopération Internationale
<b>Lotfi Hattay</b>	Représentant du Ministère de l'Agriculture, des Ressources Hydrauliques et de la Pêche
<b>Mohamed Akkari</b>	Représentant de la Banque Centrale de Tunisie
<b>Arbi Yaakoubi</b>	Représentant du Personnel (Cadres)
<b>Ridha Touati</b>	Représentant du Personnel (Agents)

## L'ANNÉE 2020 EN CHIFFRES

### □ RÉSEAU FERRÉ :

Longueur totale des lignes **2170** km dont :

- | 1700,9 km à écartement métrique.
- | 460,5 km à écartement normal.
- | 9 km à double écartement.

Longueur du réseau exploité **1797** km dont :

- | 1571 km à voie unique.
- | 226 km à double voie.

Longueur de lignes électrifiées : **90** km.

Le réseau comprend 196 gares et arrêts et 41 embranchements.

### □ PARC DU MATERIEL :

Locomotives	154
Autorails	30
Voitures à voyageurs	115
Rames électriques RFR (en cours des essais)	12
Rames électriques	30
Wagons	3086
Conteneurs	1361

### □ CAPITAL HUMAIN :

Effectif du personnel statutaire :	<b>4562</b>
Cadre :	449
Maitrise :	1798
Exécution :	2315

## □ TRAFIC FERROVIAIRE

VOYAGEURS	2019	2020
<b>Nombre de voyageurs (en milliers)</b>	<b>37595</b>	<b>25137</b>
Grandes Lignes	3618	1567
Banlieue de Tunis	24142	17408
Banlieue du Sahel	9835	6162
<b>Nombre de voyageurs-kilomètres (VK en million)</b>	<b>1022</b>	<b>580</b>
Grandes Lignes	433	181
Banlieue de Tunis	332	240
Banlieue du Sahel	257	159
<b>RECETTES VOYAGEURS (1000 DT)</b>	<b>46 648</b>	<b>26 095</b>

MARCHANDISES	2019	2020
<b>Nombre de tonnes (en milliers)</b>	<b>3215</b>	<b>2064</b>
Phosphate	2015	1183
Fret	1199	881
<b>Nombre de tonnes-kilomètres (TK en million)</b>	<b>546</b>	<b>335</b>
Phosphate	339	197
Fret	207	138
<b>RECETTES MARCHANDISES (1000 DT)</b>	<b>33 513</b>	<b>21 611</b>

<b>RECETTES TOTALES (1000 DT)</b>	<b>80159</b>	<b>47706</b>
-----------------------------------	--------------	--------------

## □ RÉSULTAT FINANCIER

Le résultat de l'exercice 2020 s'est élevé à **-103,413** millions de dinars contre **-113,782** millions de dinars en 2019.



**FAITS SAILLANTS DE L'ANNEE**  
**2020**

## I- Événements



**05 janvier**

Campagne de sensibilisation au dépôt d'entretien des trains à Sousse, réalisée en coordination avec les Scouts tunisiens.



**07 janvier**

La réception des nouveaux trains électriques dans le cadre du projet RFR.



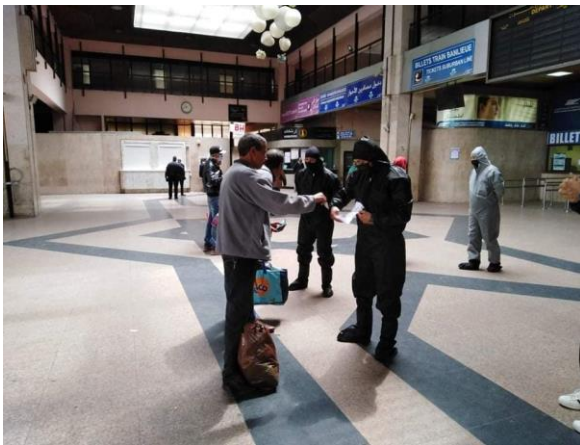
**20 Février**

Début de l'exploitation des nouvelles locomotives du transport de phosphate.



**13 Mars**

Lancement des mesures de protection contre la propagation du nouveau virus Covid 19.



**22 Avril**

Campagne de sensibilisation (en coordination avec le ministère de l'intérieur) dans les gares des banlieues pour rappeler aux voyageurs la nécessité du confinement et l'obligation d'avoir un permis pour le déplacement.



**30 Avril**

Cérémonie de passation entre le nouveau PDG de la société, M. Chiheb ben Ahmed, et l'Administrateur Délégué M. Habib Ammar.



## 22 Mai

Les scouts tunisiens de la région de Sousse mènent une campagne pour distribuer 24000 masques faciaux aux voyageurs dans les gares et à bord des trains de la banlieue du Sahel.



## 12 Août

Une conférence de presse au siège de la Société nationale des chemins de fer tunisiens, au cours de laquelle M. Chiheb Ben Ahmed, président-directeur général, a présenté la situation financière et le plan de sauvetage.



## 28 Octobre

Journée maghrébine du sensibilisation, organisée selon les recommandations du Comité du Transport Ferroviaire Maghrébin (CTFM) et en coopération avec l'Agence coréenne de coopération internationale (Koica)



## 02 Novembre

Cérémonie de passation entre M. Chiheb ben Ahmed, l'ancien président directeur général, et M. Belgacem Attayaa le nouveau président directeur général de la société, sous le patronage de M. Moez Chakchouk, ministre du transport et de la logistique.

## II- Coopération Internationale

La Coopération Internationale est profondément impactée par la pandémie de la COVID 19 qu'affronte le monde entier depuis Mars 2020. L'activité a continué à travers la participation aux différents événements organisés à distance via les plateformes numériques dédiées aux visioconférences.

Convaincue de l'importance de la coopération internationale pour faire face aux nouveaux défis de la crise sanitaire et leurs répercussions économiques, la SNCFT coopère étroitement avec les différentes entreprises ferroviaires et organisations internationales à travers les plateformes numériques de partage et d'échange d'informations sur les mesures mises en œuvre pour garantir la continuité de son service durant la pandémie.

La SNCFT a participé à plusieurs activités à distance dont ci-après les principales :

### 07 Mai 2020

Webinaire "COVID 19" : organisé par l'UIC Région Afrique sur les impacts covid et adaptations des réseaux ferrés africains.

### 22 Juin – 03 Juillet 2020

Cycle de formation sur la sécurité ferroviaire organisée par l'UIC Région Afrique.

### 29 Juillet 2020

1er Webinaire sur le réseau africain intégré des trains à grande vitesse "Faire avancer le projet Africain de train à grande vitesse au niveau supérieur" organisé par AUDA NEPAD.

### 26 Août 2020

2ème Webinaire sur le projet du réseau ferroviaire africain à grande vitesse intégré organisé par AUDA-NEPAD.

### 01 Octobre 2020

Webinaire sur "L'essor de la digitalisation dans le transport ferroviaire : Panorama sur quelques expériences" organisé par l'UIC Région Afrique.

### 19 Octobre 2020

Webinaire EUMed Rail sur "La législation Ferroviaire de l'UE".

### **28 – 29 Octobre 2020**

Réunion à distance de la commission technique infrastructure–Sécurité et sûreté du Comité du Transport Ferroviaire Maghrébin (CTFM).

### **09 – 20 Novembre 2020**

Première formation Sur le Matériel Roulant organisé par UIC Région Afrique.

### **24 Novembre 2020**

Visioconférence "Rencontres ferroviaires Africaines" des opérateurs ferroviaires publics de 4 pays (Tunisie, Gabon, Sénégal et Cameroun) organisée par le Bureau Business France de Tunis en collaboration avec la SNCFT en sa qualité de Président de l'Union Africaine des Chemins de fer (UAC).

### **09 Décembre 2020**

Participation de la SNCFT au 17ème Assemblée Régionale de l'UIC Région Afrique.

### **16 Décembre 2020**

Participation de la SNCFT au 97ème Assemblée Générale de l'UIC.



## **ACTIVITÉ COMMERCIALE**

## I- LE TRANSPORT DE PASSAGERS

Le transport de voyageurs tous trafics confondus a atteint :

DESIGNATION	2010	2019	2020	Évolution 2019/2020
Nombre de voyageurs (en million)	40,151	37,595	25,138	- 33 %
Nombre de VK (en million)	1535	1022	581	- 43 %
Recettes (en million de dinars)	54,707	46,646	26,095	- 44 %

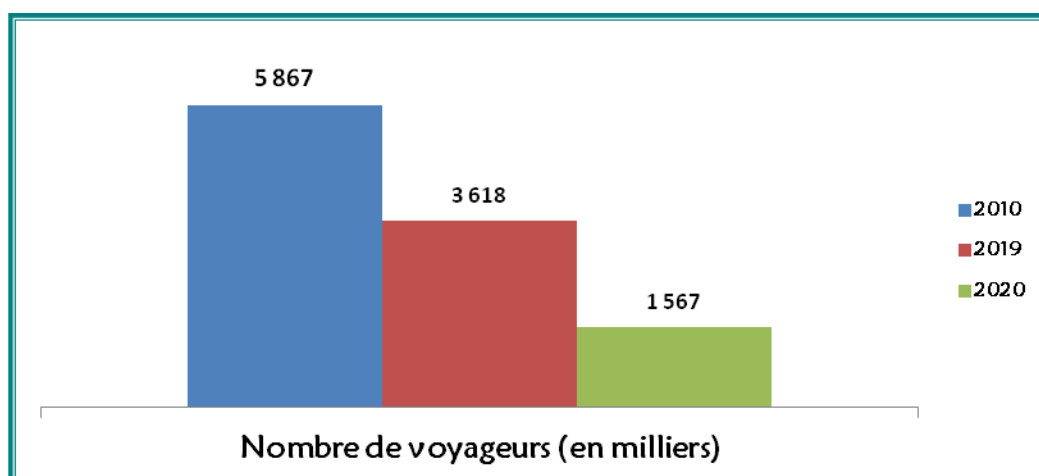
### 1- TRAFIC DES GRANDES LIGNES

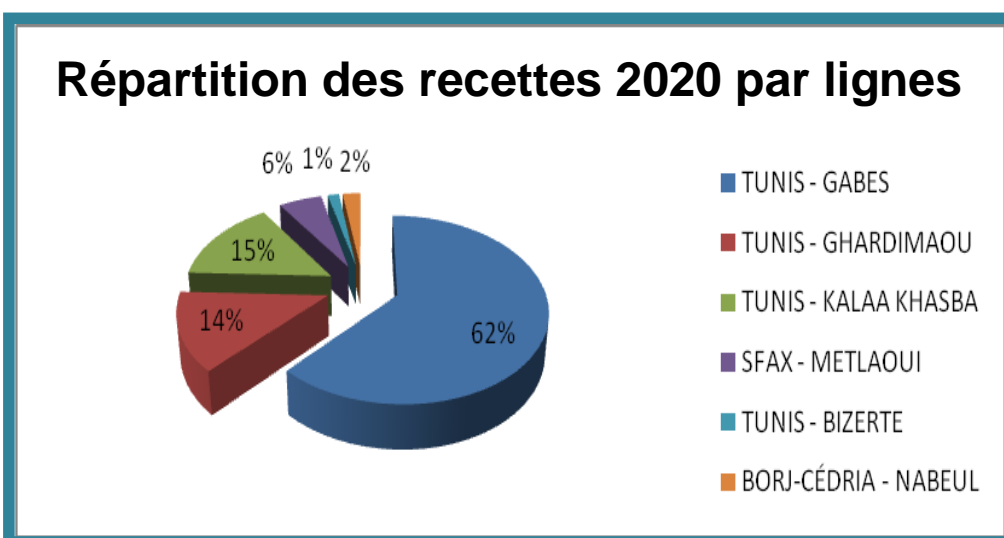
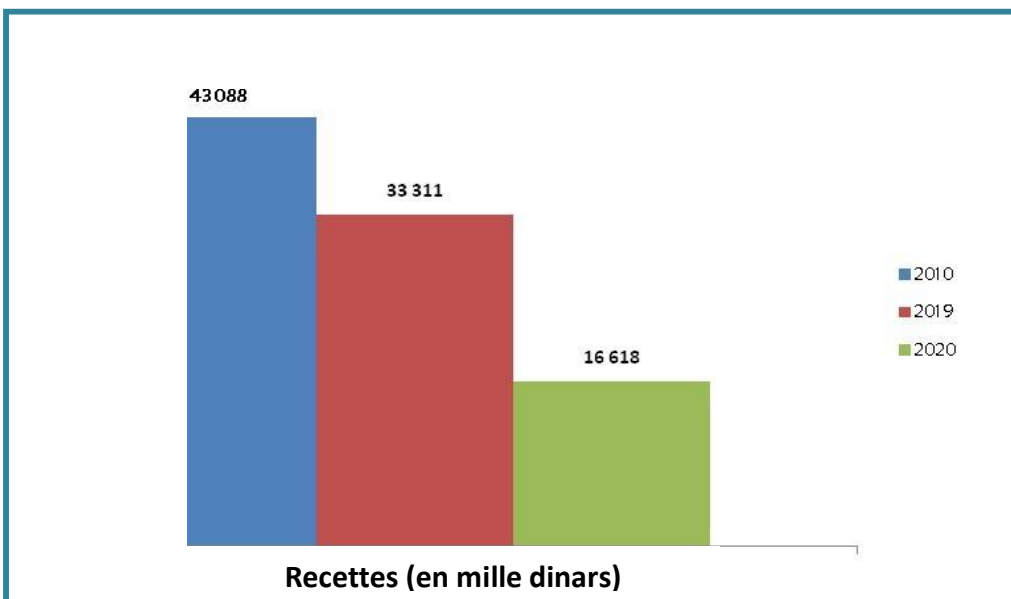
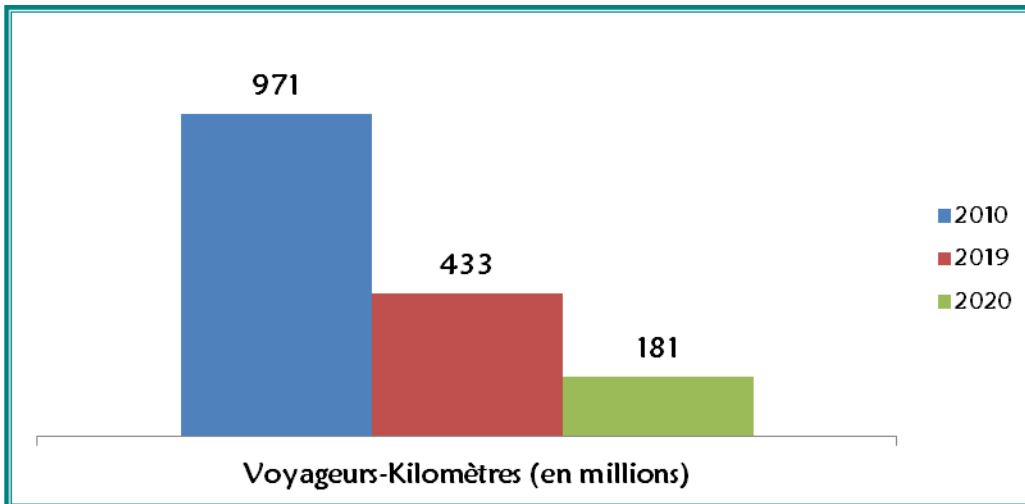
Le trafic voyageur des grandes lignes a été marqué par une diminution de :

- **57 %** en terme du nombre de voyageurs.
- **58 %** en terme du voyageurs-kilomètres.
- **50 %** en terme du recettes.

Les réalisations ont été de :

- **1,567** millions de voyageurs en 2020 contre **3,618** millions de voyageurs en 2019.
- **181** millions de voyageurs-kilomètres (VK) en 2020 contre **433** millions de VK en 2019.
- **16,618** millions de dinars en 2020 contre **33,311** millions de dinars en 2019.





La baisse du trafic grandes lignes est expliquée essentiellement par :

- La suppression des circulations pendant plus de 2 mois suite au confinement général, confinement orienté et au couvre feu pendant toute l'année 2020 à cause de la pandémie COVID 19.
- La récurrence des sit-in au niveau de la voie ferrée essentiellement sur la ligne 13.
- La vétusté du matériel, la dégradation de l'état de la voie, d'où la mauvaise qualité de service (retard, détresse du matériel, manque de climatisation,...).

## 2- TRAFIC DES BANLIEUES

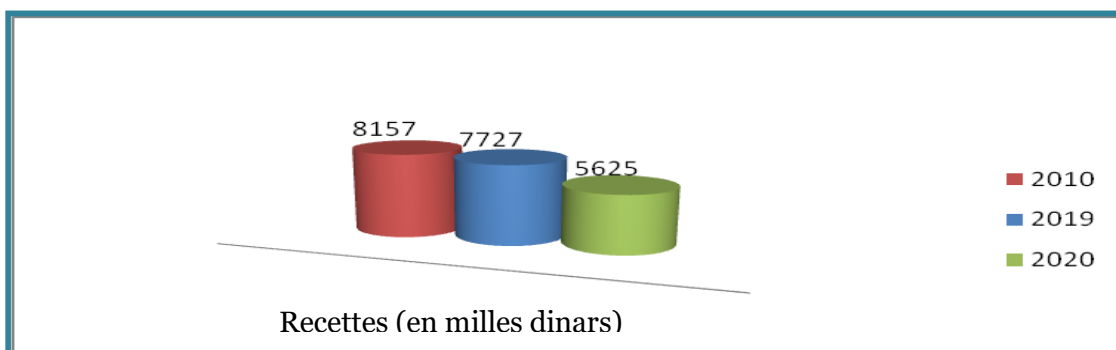
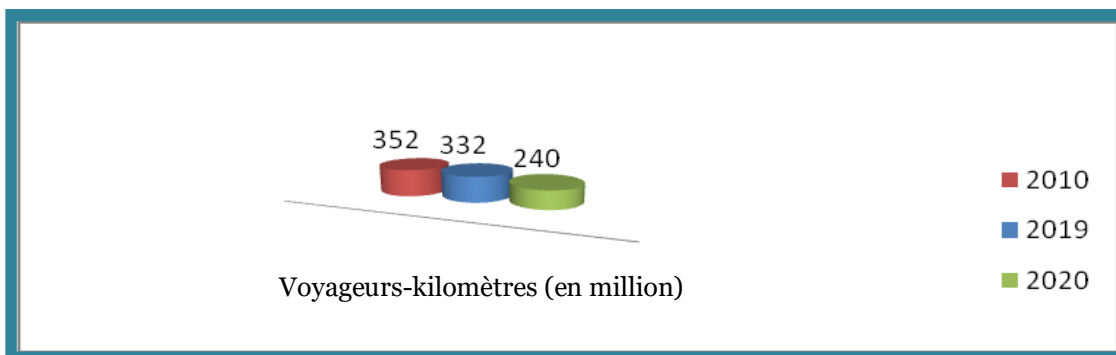
### 2-1-BANLIEUE DE TUNIS

Le trafic sur la Banlieue sud de Tunis pendant l'année 2020 a enregistré les résultats suivants :

- | **17,408** millions de voyageurs contre **24,142** millions de voyageurs en 2019 avec une baisse de 27,9 %.
- | **240** millions de voyageurs-kilomètres contre **332** millions de voyageurs-kilomètres en 2019 avec une régression de 27,6 %.
- | **5,625** millions de dinars (hors compensations) contre **7,727** millions de dinars en 2019 avec une baisse de 27,2 %.

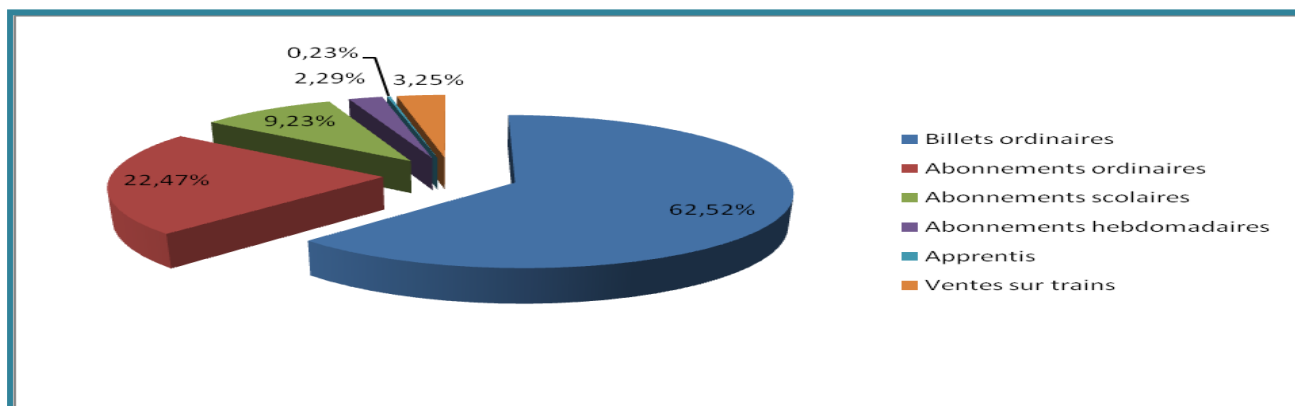
Cette baisse est expliquée essentiellement par :

- La pandémie de la Covid 19 et les mesures prises (confinement, couvre feu) d'où la diminution de l'offre.
- La fermeture des guichets à cause du manque d'effectifs.
- La dégradation de l'état de la voie qui impose des ralentissements fréquents affectant le temps de parcours et la qualité de service.



L'évolution des recettes par catégorie de voyageurs se présente comme suit :

Titres de circulations	Année 2019	Année 2020	Taux d'évolution
Billets ordinaires	4852	3517	-27,5 %
Abonnements ordinaires	1736	1264	- 27,1 %
Abonnements scolaires	741	519	-30 %
Abonnements hebdomadaires	173	129	-25,3 %
Apprentis	17	13	-22,5 %
Ventes sur trains	209	183	-12,5 %
<b>TOTAL</b>	<b>7727</b>	<b>5625</b>	<b>-27,2 %</b>



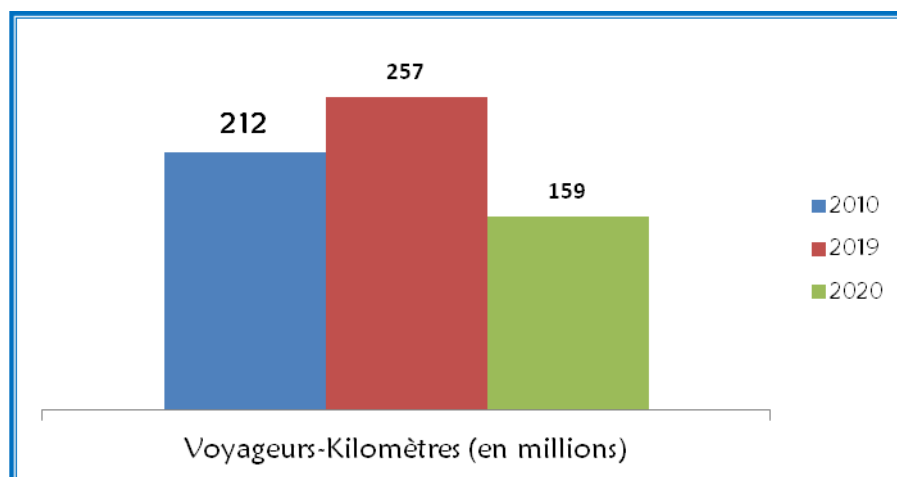
## BANLIEUE DU SAHEL

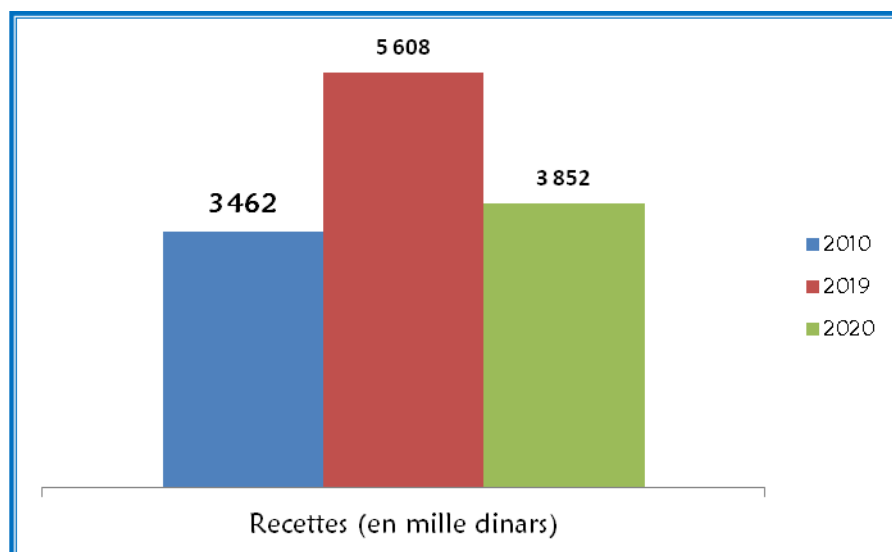
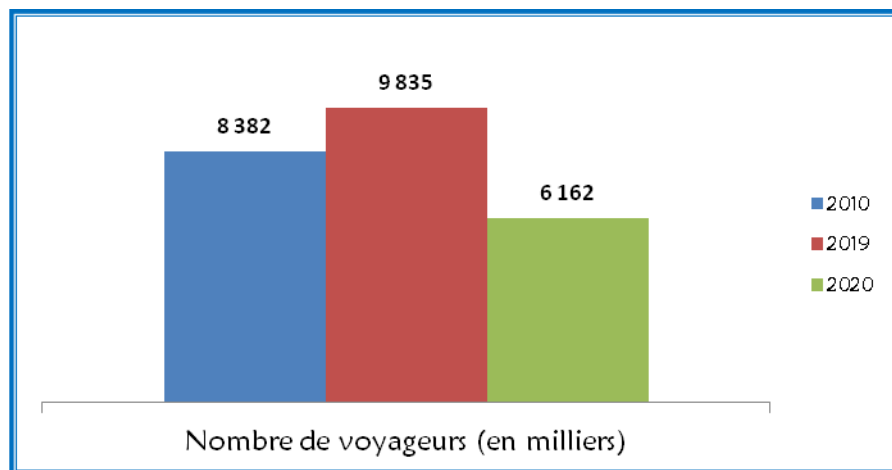
Le trafic de la Banlieue du Sahel pour l'année 2020 a subi une régression de **37 %** au niveau des nombre de voyageurs, **38%** au niveau voyageurs- kilomètres et **31 %** en termes de recettes par rapport à l'année 2019 en enregistrant :

- | **6,162** millions de voyageurs contre **9,835** millions de voyageurs en 2019.
- | **159** millions de voyageurs-kilomètres (VK) contre **257** millions de VK en 2019.
- | **3,852** millions de dinars (hors compensations) contre **5,608** millions de dinars en 2019.

Cette baisse est expliquée essentiellement par :

- L'impact du Covid 19 et les mesures sanitaires.
- L'état dégradé de la voie de la ligne 22 et l'augmentation des ralentissements.
- La baisse de la mobilité des voyageurs ainsi que la baisse du nombre des étudiants.





L'évolution des recettes par catégorie de titre de circulation se présente comme suit :

Titres de circulations	2019	2020	Taux d'évolution
Billets ordinaires	2638	1756	- 33,4 %
Abonnements ordinaires	56	33	- 41 %
Abonnements scolaires	408	194	- 52,5 %
Abonnements hebdomadaires	898	673	-25 %
Apprentis	4	2	- 49,3 %
Ventes sur trains	1603	1194	-25,5 %
<b>TOTAL</b>	<b>5608</b>	<b>3852</b>	<b>- 31,3 %</b>

## II- LE TRANSPORT DE MARCHANDISES

Les réalisations de l'année 2020 pour le trafic marchandises (transport du phosphate et de marchandises diverses) ont été comme suit :

	2010	2019	2020	Évolution 2019/2020
Nombre de tonnes (en million)	10,450	3,215	2,064	- 35,8 %
Nombre de TK (en millions)	2,025	0,546	0,335	- 38,6 %
Recettes (en million de dinars)	63,773	33,513	21,611	- 35,5 %

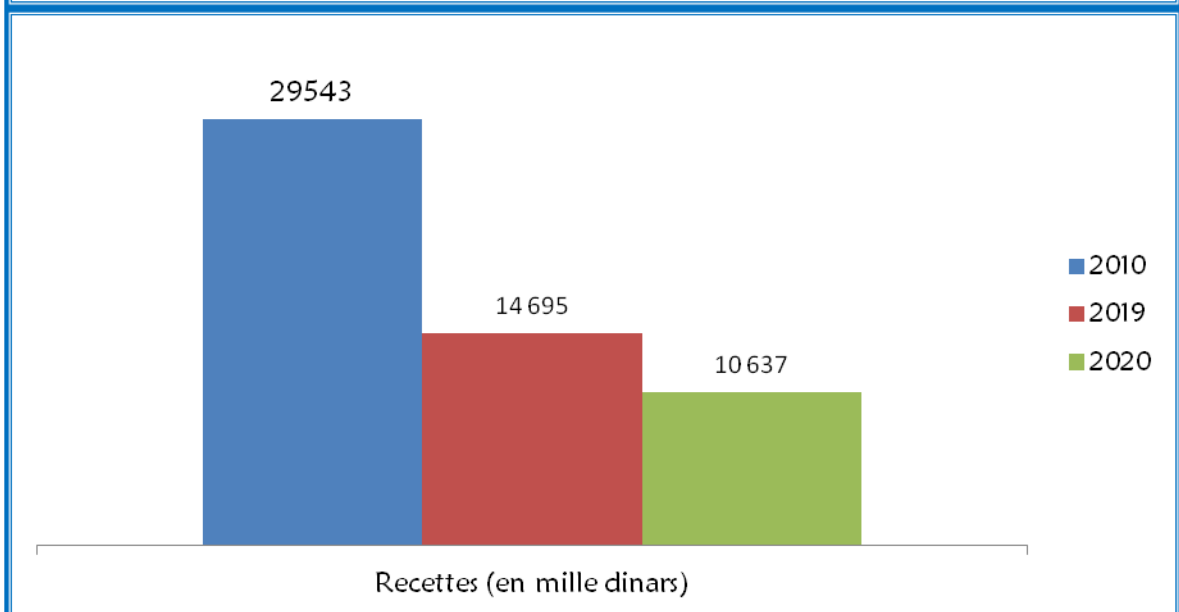
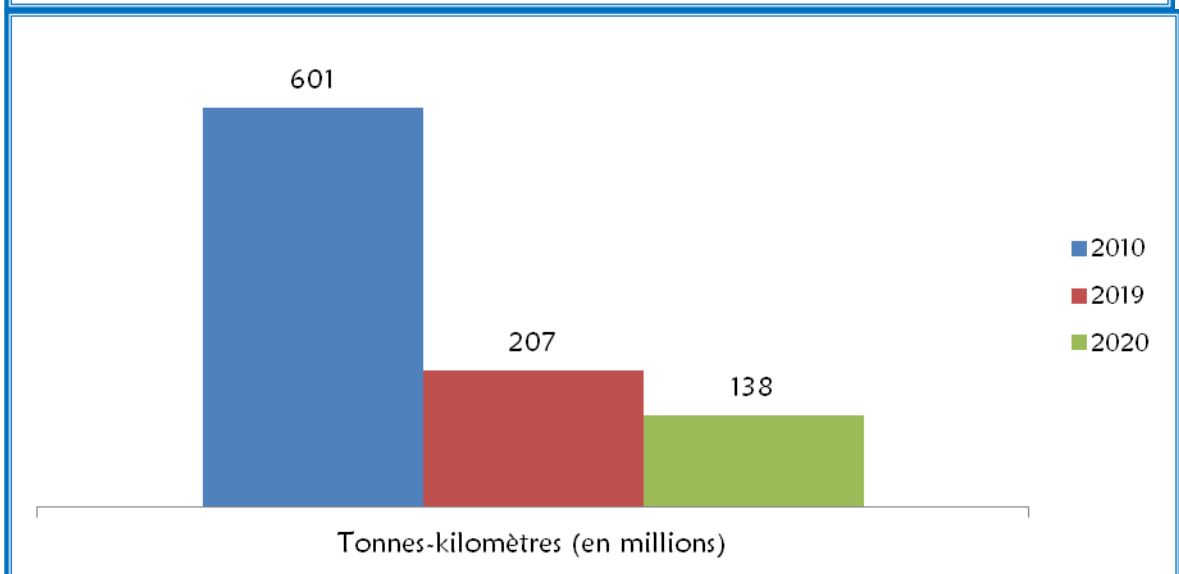
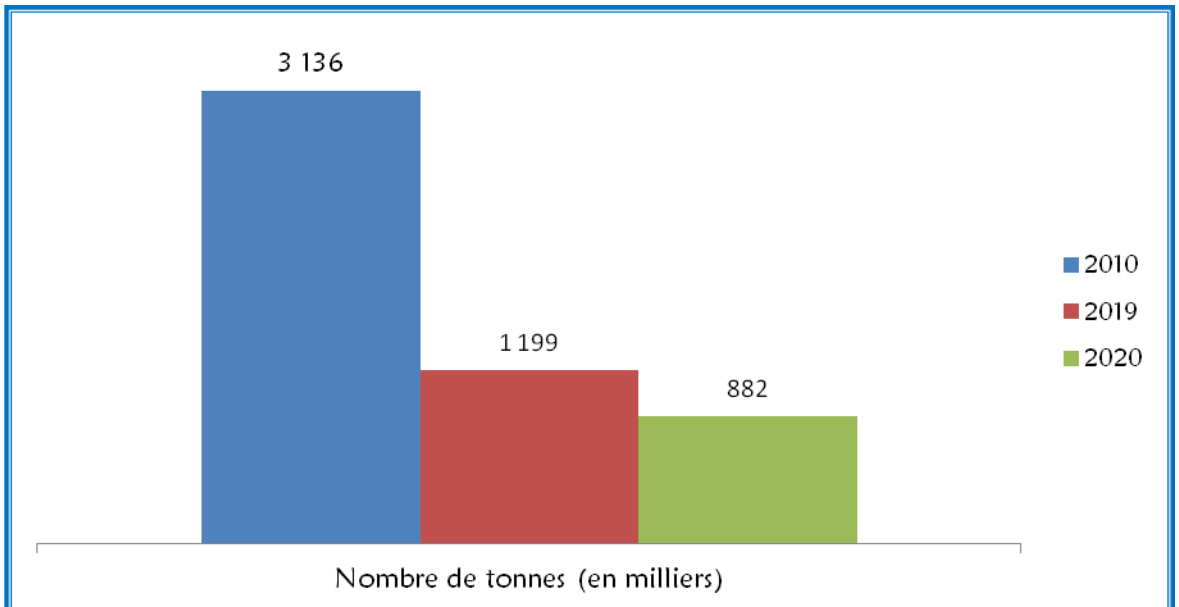
### 1- FRET

L'activité frêt a connu un déclin de :

- 26,5 % au niveau des tonnes transportées.
- 33,3 % au niveau de tonnes-kilomètres.
- 27,6 % au niveau des recettes.

Les réalisations de l'année 2020 ont été de :

- | 0,882 millions de tonnes transportées, contre 1,199 millions de tonnes de marchandises diverses en 2019.
- | 138 millions de tonnes-kilomètres contre 207 millions de tonnes-kilomètres en 2019.
- | 10,637 millions de dinars contre 14,695 millions de dinars en 2019.



Le trafic fret pour l'année 2020 a été gravement impacté par le phénomène de la pandémie de la COVID 19 d'ou la diminution des produits suivants :

### **1. TSP et Soufre**

Le transport du TSP et Soufre a enregistré une baisse de 34 % en tonnages, 36 % en recettes et 43 % en T.K. Cette baisse est due aux faits suivants :

- | Fermeture de la ligne 13 au niveau de la gare de Maknassy (86 jours).
- | Fermeture de la ligne 21 (34 jours).
- | Sit-in sur embranchement M'dhilla (107 jours).
- | Arrêt de travail du service traction de Gafsa (41 jours).
- | Interception de la voie aux embarquements de Sfax suite manque ballast (10 jours).
- | Panne et entretien à l'usine Siape 2 (10 jours).
- | Manque soufre sur Siape 2 (13 jours).
- | Arrêt technique et entretien à l'usine M'dhilla (19 jours).

### **2. Liants**

Le trafic des liants a enregistré une baisse de 11 % en tonnages, recettes et T.K. Cette baisse s'explique par :

- | L'arrêt de la production de toutes les cimenteries durant la période du confinement total.
- | Coupure répétitive de la ligne 18 étant donné le mauvais état de la voie qui s'aggrave à chaque temps pluvieux.
- | Arrêt de chargement suite coupure de la voie reliant Le ciment de Bizerte à la gare de Bizerte.

### **3. Billettes**

Au cours de l'année 2020, la SNCFT n'a pas transporté de billettes suite aux travaux au port de Bizerte d'une part, et aux coûts supplémentaires de la sous-traitance de l'opération de charriotage d'autre part (du port à la gare).

### **4. Céréales**

Le trafic des céréales a enregistré une régression de 3 % en tonnages, 9 % en recettes et 13 % en T.K dûe essentiellement à :

- | L'inexploitation de l'embranchement particulier de l'office de céréales au silo de Bizerte, qui a nécessité des travaux d'une durée de 4 mois (à partir du mois d'Août 2020).
- | L'exploitation de 50 % de la capacité de l'embranchement particulier de l'office de céréales à La Goulette (la deuxième voie n'est pas encore rétablie).

- | L'état des principaux embranchements particuliers de l'Office des Céréales nécessitant un entretien urgent, une campagne des céréales très faible par rapport à l'année précédente, (6 millions de quintaux en 2020 contre 12,6 millions de quintaux collectés en 2019).

## 5. Engrais en sac

Le transport des engrais a connu une regression de 60 % en tonnes et en TK et 58 % en recettes. Ce recul s'explique par :

- | L'arrêt de production de l'ammonitrate à l'usine de Ghannouche suite à une enquête menée par les autorités de la garde nationale (du mois de juin 2020 au mois de septembre 2020).
- | Arrêt de l'acheminement de l'ammonitrate par train suite à l'arrêt des circulations entre Aouinet et Ghannouche (du 16/8/2020 au 22/10/2020).
- | L'arrêt de production de DAP suite manque de phosphate, l'usine de DAP n'arrive pas à satisfaire la demande de ces clients.

## 6. Conteneurs maritimes

Le transport de conteneurs maritimes durant l'année 2020 a enregistré une regression de 3 % en nombre de conteneurs tandis que les recettes ont augmenté de 5,7 %, en dépit de la :

- Suspension de l'activité d'export au départ de la gare de Ghannouche du 16/08/2020 au 22/10/2020 suite à l'arrêt des circulations sur la ligne 5 entre Aouinet et Ghannouche d'une part et l'arrêt d'export du client HAMMEMI dû aux sit-in à l'usine de Tataouine depuis le mois de juillet 2020 d'autre part.
- Chute de l'activité d'import due d'une part aux difficultés financières des clients ICAR et STIP et aux problèmes rencontrés au port de Radès causés par la STAM d'autre part.

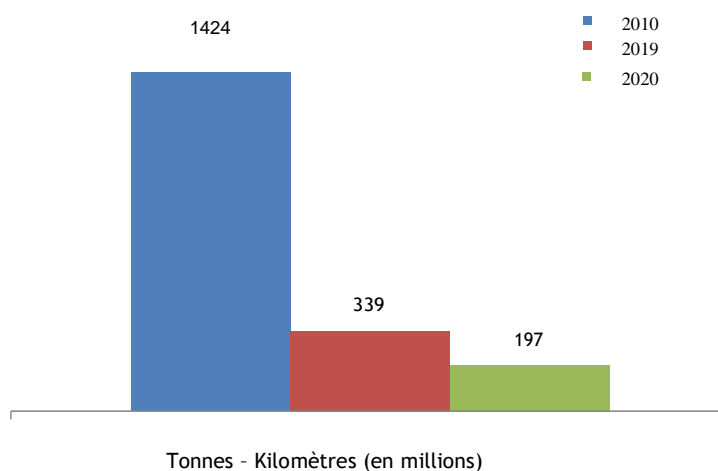
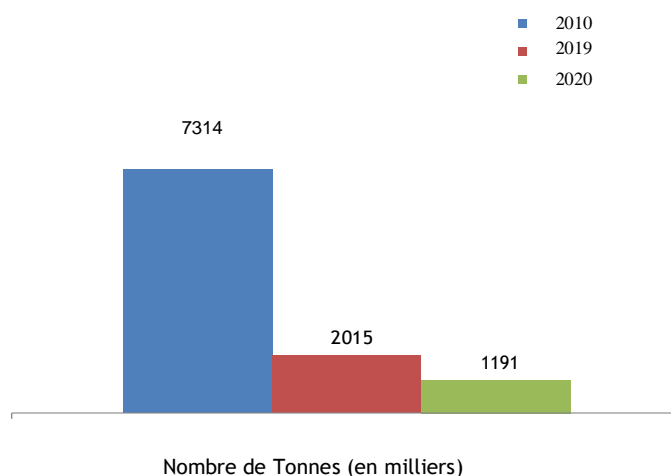
L'Unité d'Affaires Frêt dispose d'un parc de matériel composé de :

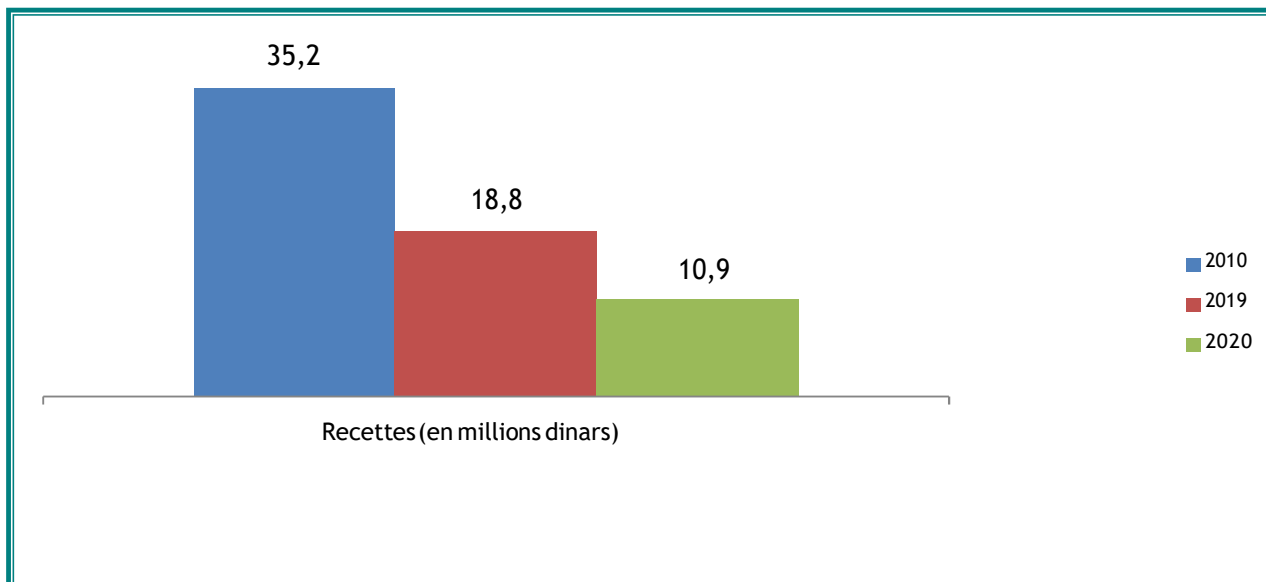
- | 46 locomotives avec un taux de disponibilité de 52 %.
- | 1665 wagons avec un taux de disponibilité de 87 %.
- | 1361 conteneurs.

## 2- PHOSPHATE

Le transport de phosphate en 2020 a atteint les niveaux suivants :

- **1,191** millions de tonnes contre **2,015** millions de tonnes en 2019, accusant ainsi une diminution de **41 %**.
- **197** millions d'unités kilomètres contre **339** millions d'unités kilomètres en 2019, soit une dégradation de **42 %**.
- **10,9** millions de dinars contre **18,8** millions de dinars en 2019, soit une baisse de **42 %**.





Durant l'année 2020, le transport de phosphate a connu une dégradation remarquable et ce suite aux :

- Mouvements sociaux dans le bassin minier et la fermeture de la ligne 13 suite aux sit-in ce qui n'a pas permis à la SNCFT de réaliser les trains programmés.
- L'arrêt de la production du phosphate pendant le confinement général.



## GESTION COVID 19

La [COVID 19](#) a été découverte en Tunisie en mars 2020, le gouvernement a annoncé un confinement général du 23 mars au 04 mai 2020 puis un confinement orienté du 05 au 24 mai 2020.

## **I- Les mesures menées par la SNCFT pour la gestion de la pandémie**

### **I-1- Pendant le confinement général (23 mars – 04 mai 2020)**

- Création d'une cellule de crise au sein de la SNCFT le 17 mars 2020 pour le suivi des opérations de transport et contrôle du respect des mesures du protocole sanitaire.
- Désignation d'un référent COVID 19 en charge de veiller au respect des mesures sanitaires.
- Port du masque obligatoire, lavage des mains et distanciation physique.
- Désinfection totale des locaux avant la reprise de l'activité.
- Désinfection journalière du matériel roulant voyageurs.
- La prise de température.
- Maintien du minimum nécessaire du personnel pour garantir la circulation des trains à assurer.
- Nouvelles modalités d'organisation du travail : Changement d'horaire de travail, alternance des équipes, favoriser le télétravail.

### **I-2- Pendant le confinement orienté (05 – 24 mai 2020) :**

Première étape de reprise de l'activité avec le couvre-feu de 20h00 à 06h00.



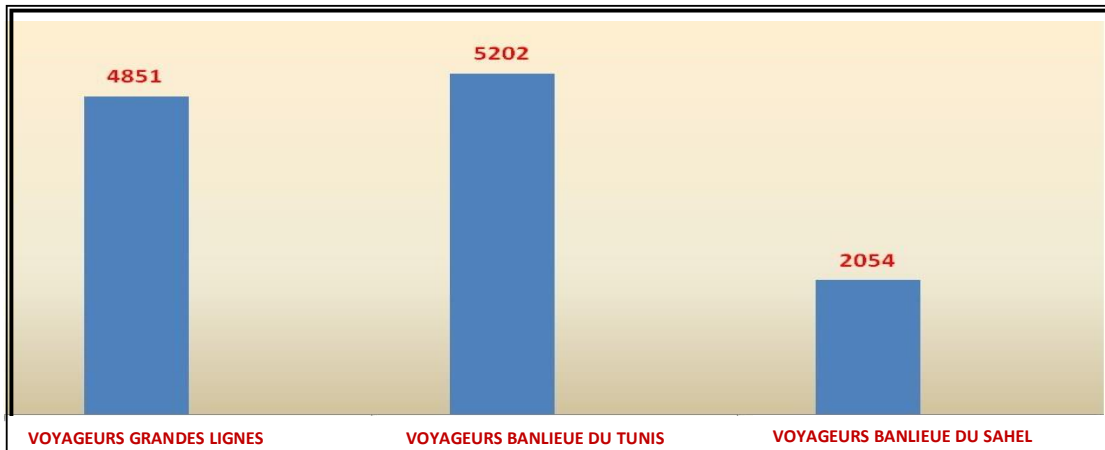
- Reprise de la navette Tunis - Tebourba et la mise en service des circulations ferroviaires (Tunis - Bir kassaa - Naassen) pour alléger la surcharge des bus.
- Travail en alternance de 50 % de l'effectif.

- Renforcement du personnel de sensibilisation par l'implication de la société civile (jeunes scouts volontaires).
- Des campagnes de sensibilisation par la diffusion des messages sonores dans les gares, des spots publicitaires fournis par le ministère de la santé et fixation des affiches touchant le coronavirus et les protocoles sanitaires à suivre.
- Mettre à la disposition des voyageurs des distributeurs de gel hydro alcoolique.
- Mettre des autocollants au sol et sur les sièges incitant les voyageurs à respecter la distanciation physique.



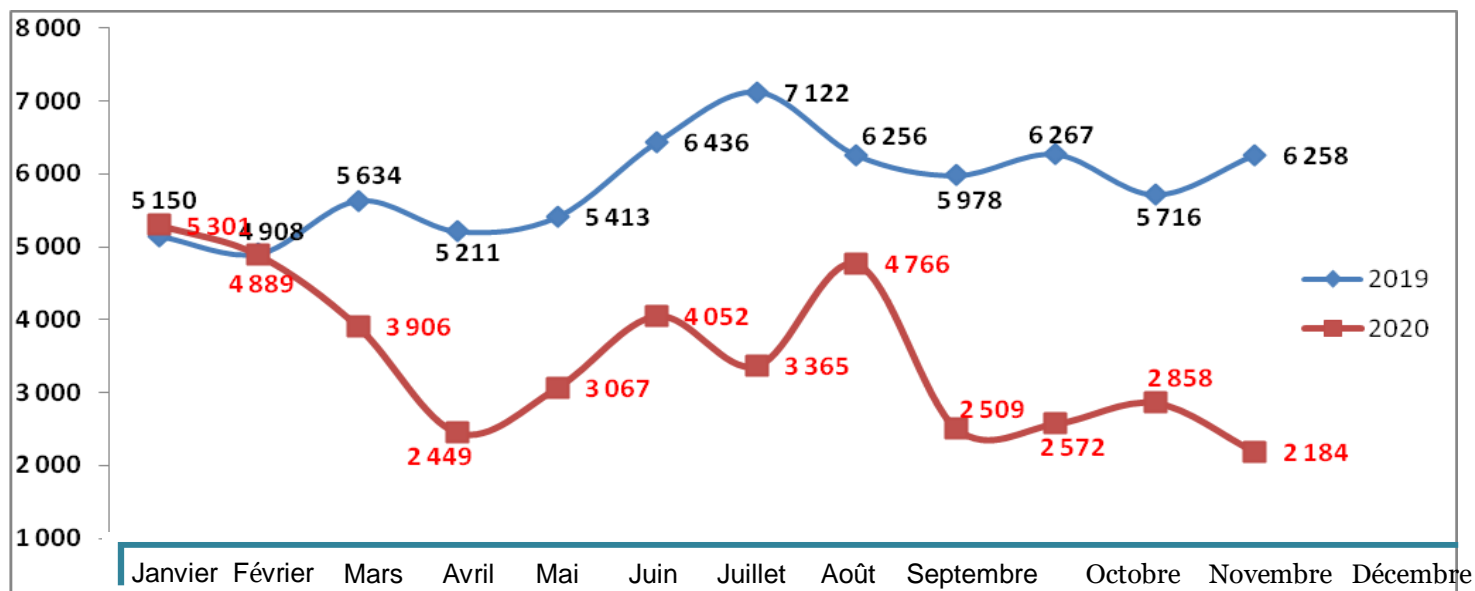
## II- L'impact de la pandémie Covid 19 sur l'activité ferroviaire

Les limitations des voyages et autres restrictions imposées par le gouvernement ont engendré des pertes estimées à 12 millions de dinars, en effet les mesures préconisées par le gouvernement ont entraîné des suppressions de circulation des trains comme illustré au graphique suivant :

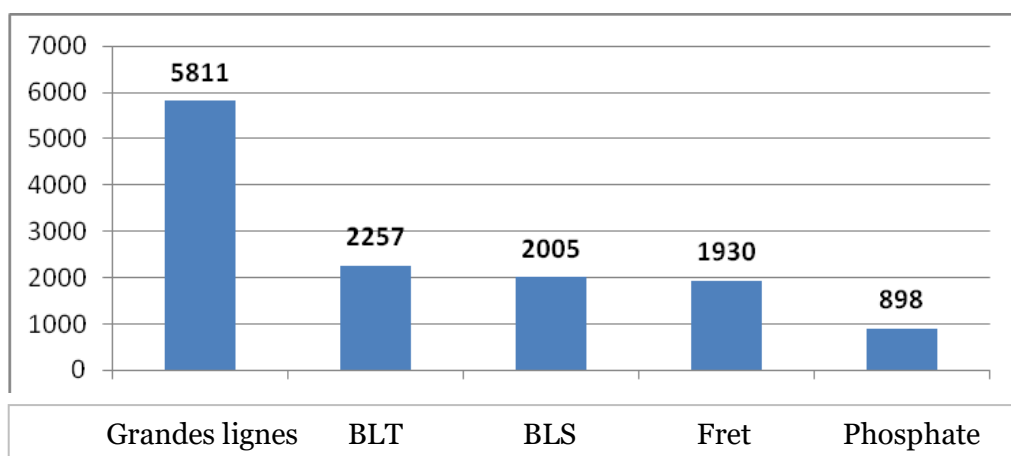


- Suspension totale des circulations des trains grandes lignes en date du 21 mars 2020 au 04 juin 2020 puis une reprise progressive du trafic avec couvre-feu.
- Réduction de nombre de circulations sur la banlieue de Tunis de 104 circulations par jour à seulement 40 circulations en respectant un taux de remplissage de 30 % pour garantir la distanciation de 1 m entre les voyageurs et puis 80 circulations pendant le confinement orienté.
- Le Nombre quotidien moyen de passagers par train n'a pas dépassé les 100 voyageurs sachant que la moyenne quotidienne du nombre de passagers par train est de 1000 passagers.
- Le trafic sur la Banlieue du Sahel a connu une régression de 38 % en voyageurs-kilomètres et 31 % suite au confinement qui a entraîné la réduction des circulations journalières. (diminution de nombre de circulations de 46 par jour à 15 circulations par jour pendant la quarantaine et puis à 43 circulations par jour suite au couvre feu).
- Baisse du nombre des abonnements scolaires par l'instauration de méthodes d'étude à distance.

L'impact de la covid 19 a fortement touché le transport ferroviaire, les pertes de revenu par rapport à l'année 2019 peuvent être observées dans le graphique suivant :



### Pertes des revenus par nature du trafic





## **ACTIVITÉ D'EXPLOITATION**

## 1- NOMBRE DES CIRCULATIONS ET PARCOURS

Le nombre de circulation en l'année 2020 a diminué de **25 %** par rapport à 2019 soit **64410** convois ont été réalisés contre **86144** convois en 2019 répartis par nature de transport comme suit :

┆ Trains de voyageurs : **57940** circulations.

┆ Trains de marchandises (Frêt + Phosphate) : **6470** circulations.

Les parcours trains ont diminué de 35 % passant de **8,292** millions/km en 2019 à **5,418** millions/km en 2020.

Le parcours moyen des circulations est de **84,3** km pour les trains voyageurs contre **94,4** km en 2019, et de **82,8** km pour les trains de marchandises contre **111,9** km en 2019.

Le tableau ci-après récapitule (par nature de trafic) le nombre des circulations et des parcours trains enregistrés en 2020 :

Désignation	2019	2020	Évolution
<b>NOMBRE DE CIRCULATIONS</b>	<b>86144</b>	<b>64410</b>	<b>-25,2 %</b>
Grandes Lignes	24899	13178	- 47,1 %
Banlieue de Tunis	36410	30058	- 17,5 %
Banlieue du Sahel	15579	14704	- 5,6 %
Frêt	6090	4806	- 21,1 %
Phosphate	3166	1664	47,4 %
<b>PARCOURS TRAINS (en milliers)</b>	<b>8292</b>	<b>5418</b>	<b>- 34,7 %</b>
Grandes Lignes	4654	2645	- 43,2 %
Banlieue de Tunis	1548	1321	- 14,7 %
Banlieue du Sahel	1054	916	- 13,1 %
Frêt	502	260	- 48,2 %
Phosphate	534	276	- 48,3 %

## 2- LA SÉCURITÉ

### a- LES INCIDENTS D'EXPLOITATION

L'année 2020 a été marquée par une baisse des incidents d'exploitation de **23 %** et une diminution du nombre de blessés de **11 %** et du nombre des tués de **19 %** par rapport à l'année 2019 comme le montre le tableau suivant :

LIBELLÉ	2019	2020	VARIATION
Les incidents d'exploitation			
Déraillements train voyageurs	21	4	- 81 %
Déraillements autre que voyageurs	105	71	- 32 %
Incidents de sécurité d'exploitation	2	12	500 %
Tamponnements	80	50	- 38 %
Heurts de personnes	36	29	- 19 %
Chutes de personnes	14	6	- 57 %
Jets de pierre	94	55	- 41 %
Actes de malveillance	154	121	- 21 %
Utilisation abusive du signal d'alarme	98	44	-55 %
Divers (y compris détresse)	10134	7824	3 %
<b>TOTAL INCIDENTS</b>	<b>10738</b>	<b>8216</b>	<b>-23 %</b>
A- Nombre de blessés	79	70	- 11 %
B- Nombre de tués	43	35	- 19 %

## 1 Tamponnements aux passages à niveau :

Le réseau Compte 1126 passages à niveau (PN) classés selon les trois types d'équipements suivants :

- Des Barrières Automatiques (BA).
- Des Signaux Lumineux (SL).
- Des Croix Saint André (CSA).

Ils sont répartis par ligne et par type comme indiqué au tableau ci-après :

	BA	SL	CSA	TOTAL
TA	31	0	94	125
1	10	0	37	47
2	0	1	80	81
3	0	0	44	44
4	3	1	6	10
5	117	8	135	260
6	28	4	189	221
7	4	3	2	9
8	0	0	17	17
9	1	0	19	20
10	17	0	9	26
11	1	0	21	22
12	6	1	11	18
13	7	3	49	59
14	0	1	3	4
15	1	2	26	29
16	0	1	4	5
17	0	0	10	10
18	0	0	10	10
19	0	0	15	15
20	1	0		1
21	0	0	42	42
22	35	0	4	39
<b>Cimenterie Enfidha</b>	3	0	4	7
<b>Cimenterie Ghannouche</b>	3	1	1	5
<b>Totaux</b>	<b>268</b>	<b>26</b>	<b>832</b>	<b>1126</b>

Les tamponnements ont diminué de **37,5 %** par rapport à 2019 soit **50** accidents ont été enregistrés en 2020 contre 80 en 2019 provoquant **15** morts et **36** blessés.

Il est à signaler que **46 %** de ces accidents sont survenus au niveau de passages à niveau équipés de barrières automatiques et de signalisations lumineuses.

## 2 Déraillements :

Le nombre de déraillements a diminué de **40 %** passant de **126** déraillements en 2019 à **75** déraillements en 2020, dont **16** déraillements en pleine voie.

La répartition de ces déraillements par activité se présente comme suit :

	Grandes Lignes	Banlieue du Sahel	Banlieue de Tunis	Fret	Phosphate	Réseau	Total
Nombre de déraillements	8	3	1	48	5	10	75

## 3 Incidents de sécurité :

En 2020 on a enregistré **12** incidents de sécurité contre **7** incidents en 2019.

Ces incidents sont détaillés comme suit :

Désignation	2020
Dérive	2
Enchevêtrement	1
Franchissement signal fermé	3
Prise en écharpe	1
Talonnage aiguille	2
Tamponnement cul de sac	3
<b>TOTAL</b>	<b>12</b>



## **LES INVESTISSEMENTS**

L'enveloppe des paiements réalisée pour les projets d'infrastructure et de matériel en 2020 a atteint **49,4** millions de dinars, contre **123,786** millions de dinars prévu soit un taux de réalisation de **40 %**.

La répartition des réalisations se présente comme suit :

**Projets d'infrastructure à la charge de l'État : 23,3 MD soit un taux de réalisation de 47 %**

Cette enveloppe de paiement concerne particulièrement les projets suivants :

- | Renouvellement de la voie : **8,38** MD.
- | Protection contre les inondations (travaux de réparation d'inondation sur la ligne 15) : **9,6** MD.
- | Electrification de la ligne Tunis-Borj Cedria : **1,03** MD.
- | Équipements de sécurité : **0,65** MD.
- | Aménagement des établissements de maintenance : **1,02** MD.

**Projets à la charge de la SNCFT :**

Les réalisations des projets de matériel à la charge de la SNCFT totalisent une enveloppe de **26,2** millions de dinars soit un taux de réalisation de **35 %**.

Ces réalisations sont relatives aux projets suivants :

- | Acquisition de matériel : **25,5** MD essentiellement des paiements relatifs à l'acquisition de 20 locomotives de transport de phosphate.
- | Réhabilitation et maintenance du matériel : **0,585** MD.
- | Equipement des ateliers : **0,064** MD.
- | Acquisition de matériel informatique et des programmes : **0,017** MD.

De plus une enveloppe de **151** millions de dinars est réalisée sur crédit extérieur relative au paiement d'un lot de rames RFR.



## **LES RESSOURCES HUMAINES**

## 1- EFFECTIFS

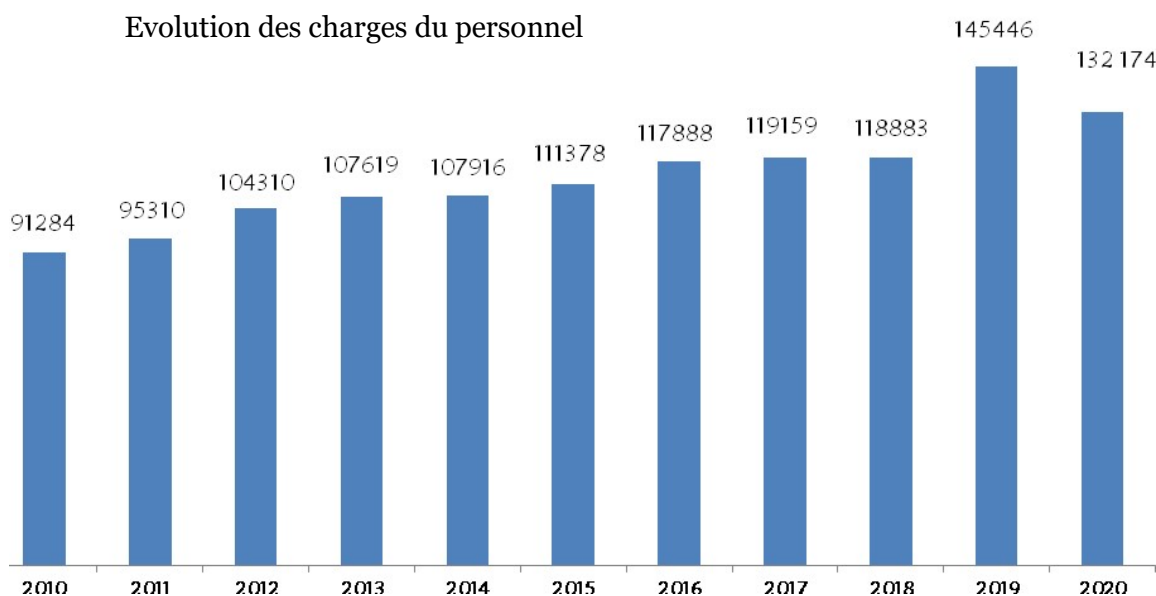
### ▣ Évolution des effectifs

Au cours de l'année 2020, les effectifs du personnel ont connu une diminution de 1,8 % passant de 4644 à 4562 au 31 décembre 2020.

ÉVOLUTION DE L'EFFECTIF	2010	2019	2020
Effectif en début de période	4712	4612	4644
1. Recrutements + réintégration	362	218	52
2. Départs	310	186	134
Effectif en fin de période	4764	4644	4562

### ▣ Évolution de la masse salariale

La masse salariale a connu une diminution de 9,12% passant de 145,446 millions de dinars en 2019 à 132,174 millions de dinars en 2020.



## ▯ Structure de l'effectif par collègue

DÉSIGNATION	NOMBRE	PROPORTION
Personnel d'exécution	2315	51 %
Maîtrise	1798	39 %
Cadres	449	10 %
<b>EFFECTIF TOTAL</b>	<b>4562</b>	

### 2- PRODUCTIVITÉ DU PERSONNEL

La productivité du personnel a diminué de **41,3 %** par rapport à l'année 2019 passant de **339** mille UK/agent en 2019 à **199** mille UK/agent en 2020 suite à la baisse des unités-kilomètres produites (norme internationale >**600** mille UK/agent).

### 3- FORMATION PROFESSIONNELLE

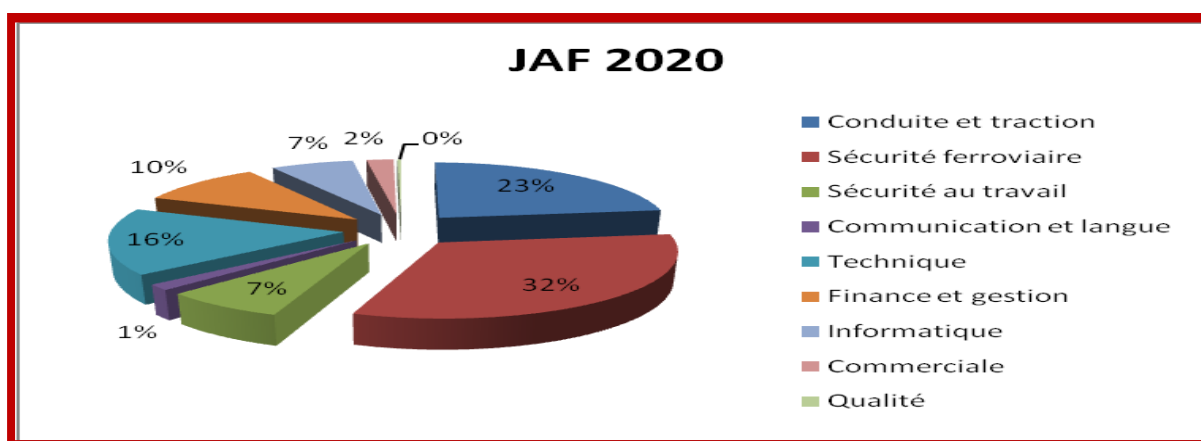
Le nombre de Journées Agents Formation (J-A-F) est passé de **16969** en 2019 à **4495** en 2020 soit une régression de **-73,5 %**.

La période moyenne de formation a baissé de **4,8** jours/agent en 2019 à **0,9** jours/agent seulement en 2020.

Cette baisse est due essentiellement à la suspension des activités de la formation suite à la pandémie de la Covid 19.

Le tableau suivant reflète l'évolution des réalisations par domaine de formation pour l'année 2020 par rapport à l'année 2019.

LIBELLÉS	Journées Agents Formation		
	2019	2020	Taux d'évolution
Conduite et traction	7660	1034	- 86,5 %
Sécurité ferroviaire	8055	1460	- 82 %
Sécurité au travail	31	336	
Communication et langue	70	67	- 4,3 %
Technique	32	741	
Finance et gestion	766	454	- 40,7 %
Informatique	136	295	117 %
Commerciale	148	96	- 35 %
Sûreté ferroviaire	-	-	-
Énergie et environnement	35	-	-
Nouvelles technologies	30	-	-
Qualité	6	12	100 %
<b>TOTAL</b>	<b>16969</b>	<b>4495</b>	<b>-73.5 %</b>



#### 4- SANTÉ ET SÉCURITÉ AU TRAVAIL

En 2020, on a enregistré les résultats suivants :

- **Les accidents de travail** : ont diminué de **32 %** passant de **212** accidents en 2019 à **145** accidents en 2020.
- **Les visites médicales** : ont enregistré une baisse de **28 %** atteignant **788** visites en 2020 contre **1090** visites en 2019.
- **Les journées de travail perdues** : ont diminué de **16 %** et ont atteint **5087** jours en 2020 contre **6046** jours en 2019.



## **L'ENVIRONNEMENT ET LA MAITRISE DE L'ÉNERGIE**

## ÉNERGIE CONSOMMÉE

La consommation d'énergie en 2020 (y compris l'électricité des bâtiments) s'élevait à **11373** TEP (Tonne Équivalent Pétrole) contre une consommation de **18900** TEP en 2019.

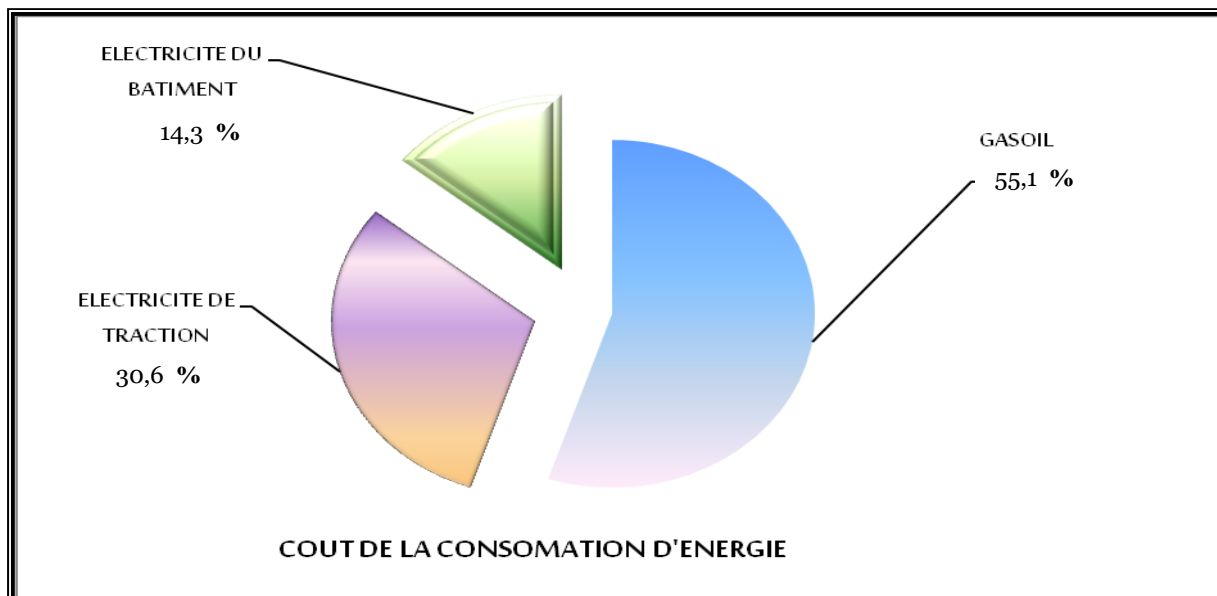
DÉSIGNATION	2010		2019		2020		2019/2020	
	TEP	Quantité	TEP	Quantité	TEP	Quantité	TEP	Quantité
Gasoil (m <sup>3</sup> )	31346	37096	14956	17699	7889	9336	-47 %	-47 %
Électricité de traction (1000 Kwh)	641	7448	2528	29397	2179	25335	-14 %	-14 %
Électricité du bâtiment (1000 Kwh)	1415	16448	1416	16470	1305	15177	-8 %	-8 %
<b>CONSOMMATION GÉNÉRALE D'ÉNERGIE</b>	<b>33402</b>		<b>18900</b>		<b>11373</b>		<b>-40 %</b>	

La consommation d'énergie pour le matériel roulant a atteint 10068 TEP. Le tableau suivant récapitule la répartition de la consommation d'énergie par nature de trafic :

DÉSIGNATION	2010	2019	2020	Evolution 2019/2020
Trafic grandes lignes	13719	9878	5359	-46 %
Trafic phosphate	9512	3018	784	-74 %
Trafic frêt	4982	2059	1746	-15 %
Trafic banlieue de Tunis	2834	1547	1332	-14 %
Trafic banlieue du Sahel	938	981	847	-14 %
<b>TOTAL</b>	<b>31985</b>	<b>17483</b>	<b>10068</b>	<b>-42 %</b>

## LE COÛT DE LA CONSOMMATION D'ÉNERGIE

Le coût de la consommation d'énergie est de **24,5** millions de dinars durant l'année 2020, dont **55 %** concerne la consommation du gasoil.



## AUDIT ÉNERGÉTIQUE

Dans le cadre d'un don de la part de la Banque Européenne pour la Reconstruction et le Développement (BERD) d'un montant de **300** mille euros, un appel d'offres a été publié le 19 septembre 2019 pour la réalisation d'une étude sur l'audit énergétique dont l'objectif est la rationalisation de la consommation d'énergie, l'offre a été attribuée au groupe Rina Consulting-Comete Engineering avec un montant de **249,150** euro.



## **LES RÉSULTATS FINANCIERS**

## 1- RÉSULTAT FINANCIER (1000 DT)

<b>RECETTES TOTALES</b>	<b>161 166</b>
Revenus	87 159
Autres produits d'exploitation	66 085
Production d'immobilisation et transport en service	7 922
<b>CHARGES TOTALES</b>	<b>264 579</b>
Achats consommés	24 276
Autres charges	28 456
Frais du personnel	132 174
Dotations aux amortissements et aux provisions	49 427
Charges financières	30 245

**RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE - 103 413**

## 2- LES PRODUITS D'EXPLOITATION

Les produits d'exploitation se sont élevés à **161,166** millions de dinars en 2020 contre **160,056** millions de dinars en 2019 enregistrant une légère hausse de **0,7 %**.

### ▣ LES REVENUS

Ils ont atteint **87,159** millions de dinars en 2020 contre **122,843** millions de dinars en 2019 soit une baisse de **29 %**.

### ▣ AUTRES PRODUITS D'EXPLOITATION

Le montant de cette rubrique a augmenté de **198,9 %** passant de **37,213** millions de dinars pour l'année 2019 à **74,007** millions de dinars en 2020, suite à l'obtention d'une subvention pour la couverture de crédit d'exploitation d'un montant de 40 millions de dinars.

## 3- LES CHARGES

Les charges totales se sont élevées à **264,579** millions de dinars en 2020 contre **273,838** millions de dinars en 2019, soit une diminution de **8,9 %**.

#### ▣ LES CHARGES D'EXPLOITATION

Ils ont atteint **184,907** millions de dinars en 2020 contre **221,038** millions de dinars en 2019 soit une baisse de **16,3 %**.

#### ▣ LES CHARGES DE STRUCTURE

Le montant de cette rubrique a augmenté de **50,9 %** passant de **52,800** millions de dinars pour l'année 2019 à **79,672** millions de dinars en 2020.

# ANNEXES

BILANS 2010 - 2019 - 2020

<b>ACTIFS</b>	<b>2010</b>	<b>2019</b>	<b>2020</b>
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>			
<b>ACTIFS IMMOBILISES</b>			
Immobilisations incorporelles	5 419 294,705	5 680 387,609	5 689 247,609
Moins : Amortissements	-4 481 433,620	-5 458 085,952	-5 511 429,399
	937 861,085	222 301,657	177 818,210
Immobilisations corporelles	1 683 465 724,485	2 754 750 446,942	2 894 574 959,768
Moins : Amortissements	-663 680 036,995	-1 273 795 300,666	-1 360 360 452,562
	1 019 785 687,490	1 480 955 146,276	1 534 214 507,206
Immobilisations financières	7 156 715,451	7 573 267,053	7 965 159,607
Moins : Provisions	-349 082,781	-98 185,703	-99 753,477
	6 807 632,670	7 475 081,350	7 865 406,130
<b>TOTAL ACTIFS IMMOBILISES</b>	<b>1 027 531 181,245</b>	<b>1 488 652 529,283</b>	<b>1 542 257 731,546</b>
Autres actifs non courants	65 067 842,533	197 800 665,102	185 225 127,615
<b>TOTAL DES ACTIFS NON COURANTS</b>	<b>1 092 599 023,778</b>	<b>1 686 453 194,385</b>	<b>1 727 482 859,161</b>
<b>ACTIFS COURANTS</b>			
Stocks	58 300 192,014	58 674 005,436	62 008 903,669
Moins : Provisions	-2 699 175,537	-11 555 151,853	-11 640 331,126
	55 601 016,477	47 118 853,583	50 368 572,543
Clients et comptes rattachés	37 060 133,204	114 293 825,259	117 850 953,858
Moins : Provisions	-1 566 996,727	-35 878 381,141	-49 500 980,455
	35 493 136,477	78 415 444,118	68 349 973,403
Autres actifs courants	214 473 693,443	371 199 367,825	454 065 318,723
Moins : Provisions	-139 054,790	-932 218,107	-844 654,570
	214 334 638,653	370 267 149,718	453 220 664,153
Placements et autres actifs financiers	29 338 309,071	3 006 325,567	2 726 310,200
Liquidités et équivalents de liquidités	29 820 479,462	1 226 252,768	76 522 662,823
<b>TOTAL DES ACTIFS COURANTS</b>	<b>364 587 580,140</b>	<b>500 034 025,754</b>	<b>651 188 183,122</b>
<b>TOTAL DES ACTIFS</b>	<b>1 457 186 603,918</b>	<b>2 186 487 220,139</b>	<b>2 378 671 042,283</b>
<b>CAPITAUX PROPRES ET PASSIFS</b>			
Fonds de dotations	162 055 275,361	162 055 275,361	162 055 275,361
Résultats reportés	-70 560 495,258	-674 554 269,976	-788 335 816,885
Réserves	8 055 282,910	8 055 282,910	8 055 282,910
Subventions d'investissement nettes	663 930 386,762	1 431 954 124,891	1 532 807 158,555
<b>TOTAL DES CAPITAUX PROPRES AVANT RESULTAT</b>	<b>763 480 449,775</b>	<b>927 510 413,186</b>	<b>914 581 899,941</b>
<b>Résultat de l'exercice</b>	<b>-9 327 633,304</b>	<b>-113 781 546,909</b>	<b>-103 412 576,718</b>
<b>TOTAL DES CAPITAUX PROPRES AVANT AFFECTATION DU RESULTAT</b>	<b>754 152 816,471</b>	<b>813 728 866,277</b>	<b>811 169 323,223</b>
<b>PASSIFS</b>			
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Provisions et écart de conversion	945 460,341	9 258 842,132	6 181 862,813
Emprunts	488 904 394,643	778 468 201,620	936 344 343,255
<b>TOTAL DES PASSIFS NON COURANTS</b>	<b>489 849 854,984</b>	<b>787 727 043,752</b>	<b>942 526 206,068</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés	107 504 252,407	235 945 467,764	218 673 948,689
Autres passifs courants	48 896 448,147	233 134 286,187	264 319 642,794
Concours bancaires et autres passifs financiers	56 783 231,909	115 951 556,159	141 981 921,509
<b>TOTAL DES PASSIFS COURANTS</b>	<b>213 183 932,463</b>	<b>585 031 310,110</b>	<b>624 975 512,992</b>
<b>TOTAL DES PASSIFS</b>	<b>703 033 787,447</b>	<b>1 372 758 353,862</b>	<b>1 567 501 719,060</b>
<b>TOTAL DES CAPITAUX PROPRES ET DES PASSIFS</b>	<b>1 457 186 603,918</b>	<b>2 186 487 220,139</b>	<b>2 378 671 042,283</b>

**RESULTAT DU TRAFIC : UNITES TRANSPORTEES (En milliers)**

DESIGNATION	ANNEE DE REFERENCE 2010	REALISATIONS		TAUX D'EVOLUTION 2019/2020
		2019	2020	
<b>A - VOYAGEURS</b>				
TUNIS - GHARDIMAOU	1 068	383	206	-46,2 %
TUNIS - BIZERTE	350	121	70	-42,3 %
TUNIS - GABES	3 311	1 517	609	-59,9 %
TUNIS - K. KHASBA	499	301	161	-46,4 %
SFAX - METLAOUI	212	103	42	-59,4 %
BORJ CEDRIA - NABEUL	428	1 192	479	-59,8 %
<b>S / TOTAL G. LIGNES</b>	<b>5 868</b>	<b>3 618</b>	<b>1 567</b>	<b>-56,7 %</b>
BANLIEUE TUNIS	25 902	24 142	17 408	-27,9 %
BANLIEUE SAHEL	8 382	9 835	6 162	-37,3 %
<b>S / TOTAL BANLIEUES</b>	<b>34 285</b>	<b>33 977</b>	<b>23 571</b>	<b>-30,6 %</b>
<b>TOTAL VOYAGEURS</b>	<b>40 152</b>	<b>37 595</b>	<b>25 138</b>	<b>-33 %</b>
<b>B - MARCHANDISES</b>				
<b>PHOSPHATES</b>	<b>7 314</b>	<b>2 015</b>	<b>1 191</b>	<b>-41 %</b>
<b>FRET</b>	<b>3 136</b>	<b>1 199</b>	<b>882</b>	<b>-26,5 %</b>
MINERAIS DE FER	15	3	0	-100,0 %
MATERIAUX DE CONSTRUCTION	639	199	177	-11,1 %
PRODUITS ALIMENTAIRES	493	227	221	-2,9 %
ENGRAIS ET SOUFRE	1 201	604	382	-36,7 %
DIVERS + CAMIONAGE + TRAINS DE SERVICE	788	166	101	-38,7 %
<b>TOTAL MARCHANDISES</b>	<b>10 451</b>	<b>3 215</b>	<b>2 073</b>	<b>-35,5 %</b>

**RESULTAT DU TRAFIC : RECETTES (en milliers de dinars)**

DESIGNATION	ANNEE DE REFERENCE 2010	REALISATIONS		TAUX D'EVOLUTION 2019/2020
		2019	2020	
<b>A - VOYAGEURS</b>				
TUNIS - GHARDIMAOU	6 445	2 586	1 527	-41 %
TUNIS - BIZERTE	881	371	163	-56 %
TUNIS - GABES	30 343	16 538	6 941	-58 %
TUNIS - K. KHASBA	2 999	2 670	1 678	-37 %
SFAX - METLAOUI	2 248	1 092	626	-43 %
BORJ CEDRIA - NABEUL	183	624	259	-58 %
TRANSPORT GRATUIT		9 430	5 423	-42 %
<b>S/ TOTAL G. LIGNES</b>	<b>43 099</b>	<b>33 311</b>	<b>16 618</b>	<b>-50 %</b>
BANLIEUE TUNIS	8 157	7 727	5 625	-27 %
BANLIEUE SAHEL	3 462	5 608	3 852	-31 %
<b>S/ TOTAL BANLIEUES</b>	<b>11 619</b>	<b>13 335</b>	<b>9 477</b>	<b>-29 %</b>
<b>TOTAL VOYAGEURS</b>	<b>54 718</b>	<b>46 646</b>	<b>26 095</b>	<b>-44 %</b>
<b>B - MARCHANDISES</b>				
<b>PHOSPHATES</b>	<b>35 231</b>	<b>18 818</b>	<b>10 974</b>	<b>-41,7 %</b>
<b>FRET</b>	<b>28 542</b>	<b>14 695</b>	<b>10 637</b>	<b>-27,6 %</b>
MINERAIS DE FER	98	32	0	-100,0 %
MATERIAUX DE CONSTRUCTION	4 588	1 638	1 456	-11,1 %
PRODUITS ALIMENTAIRES	3 317	2 545	2 297	-9,8 %
ENGRAIS ET SOUFRE	10 834	7 006	4 160	-40,6 %
DIVERS + CAMIONNAGE + TRAINS DE SERVICE	9 705	3 507	2 856	-18,6 %
<b>TOTAL MARCHANDISES</b>	<b>63 773</b>	<b>33 513</b>	<b>21 611</b>	<b>-35,5 %</b>
<b>TOTAL SNCFT</b>	<b>118 491</b>	<b>80 159</b>	<b>47 706</b>	<b>-40,5 %</b>

**RESULTAT DU TRAFIC : UNITES-KILOMETRES (En millions)**

DESIGNATION	ANNEE DE REFERENCE 2010	REALISATIONS		TAUX D'EVOLUTION 2019/2020
		2019	2020	
<b>A - VOYAGEURS</b>				
TUNIS - GHARDIMAOU	137	45	23	-48 %
TUNIS - BIZERTE	26	7	3	-54 %
TUNIS - GABES	676	301	113	-63 %
TUNIS - K. KHASBA	70	44	25	-44 %
SFAX - METLAOUI	56	24	12	-49 %
BORJ CEDRIA - NABEUL	6	13	6	-56 %
<b>S / TOTAL G. LIGNES</b>	<b>970</b>	<b>433</b>	<b>181</b>	<b>-58 %</b>
BANLIEUE TUNIS	352	332	240	-28 %
BANLIEUE SAHEL	212	257	159	-38 %
<b>S / TOTAL BANLIEUES</b>	<b>564</b>	<b>589</b>	<b>399</b>	<b>-32 %</b>
<b>TOTAL VOYAGEURS</b>	<b>1 534</b>	<b>1 022</b>	<b>580</b>	<b>-43 %</b>
<b>B - MARCHANDISES</b>				
<b>PHOSPHATES</b>	<b>1 424</b>	<b>339</b>	<b>197</b>	<b>-42 %</b>
<b><u>FRET</u></b>	<b><u>601</u></b>	<b><u>207</u></b>	<b><u>138</u></b>	<b><u>-33 %</u></b>
MINERAIS DE FER	3	1	0	-100 %
MATERIAUX DE CONSTRUCTION	103	40	35	-11 %
PRODUITS ALIMENTAIRES	60	31	27	-13 %
ENGRAIS ET SOUFRE	221	109	57	-48 %
DIVERS + CAMIONAGE + TRAINS DE SERVICE	215	27	19	-29 %
<b>TOTAL M ARCHANDISES</b>	<b>2 025</b>	<b>547</b>	<b>335</b>	<b>-39 %</b>
<b>TOTAL SNCFT</b>	<b>3 559</b>	<b>1 569</b>	<b>915</b>	<b>-42 %</b>

## Les lignes du Réseau SNCFT à fin 2020

N° lignes	Ecartement	Longueur en KM
TA-Tunis-Alger	Normale	216,615
1-Jedaida-Bizerte	Normale	72,470
2-Mateur-Tabarka	Normale	99,744
3-Mateur-Sidi Mhimech	Normale	50,850
4-Tinja-Menzel Bourguiba	Normale	3,823
19-Sidi Ismail-Marja	Normale	17,006
<b>S1 : Total Voie Normale</b>		<b>460,508</b>
5-Tunis-Gabès	Métrique	414,072
6-Jebal Jeloud-Kasserine	Métrique	311,472
7-Bir Kassa-La Goulette	Métrique	9,400
8-Saline-Le Kef	Métrique	30,878
9-Fej Tameur-Tajerouine	Métrique	17,586
10-Bir Bouregba-Nabeul	Métrique	17,112
11-Kalaa Sghira-Kasserine	Métrique	194,987
12-Kalaa Sghira-Sousse-Msaken	Métrique	20,281
13-Graiba-Tozeur	Métrique	234,313
14-Aguila-Shib	Métrique	25,179
15-Metlaoui-Kasserine	Métrique	139,245
16-Tabedit-Redayef	Métrique	17,270
17-Founi-Hmada	Métrique	18,500
18-Msaken-Moknine	Métrique	34,382
21-Gafsa-Aouinet	Métrique	129,154
22-Sousse-Mahdia	Métrique	65,172
23-Borj Cedria-Erriadh	Métrique	1,400
Enfidha-Cimenterie Enfidha	Métrique	10,500
Gannouche-Cimenterie Gabès	Métrique	10,000
<b>S2 : Total Voie Métrique</b>		<b>1700,903</b>
20-Jebal Jeloud-La Goulette	Mixte	9,000
<b>Total</b>		<b>2170,411</b>

## PARC SNCFT A FIN 2020

DESIGNATION	Locomotives	Rames automotrices	Rames électriques	Voitures	Wagons	Conteneurs	Observations
Transport de voyageurs : Grandes lignes	37	30		115			
Transport de voyageurs : Banlieue de Tunis			20				
Transport de voyageurs : Banlieue du Sahel			10				
Transport de voyageurs : RFR			12				En cours des essais
Transport de Phosphate	71				1 421		
Transport de Frêt	46				1 665	1 361	
<b>TOTAL</b>	<b>154</b>	<b>30</b>	<b>42</b>	<b>115</b>	<b>3 086</b>	<b>1 361</b>	

## REPARTITION DE L'EFFECTIF A FIN 2020

Unités d'Affaires	2017		2018		2019		2020	
	Nbre	%	Nbre	%	Nbre	%	Nbre	%
Direction Centrale d'Exploitation du Réseau Ferroviaire Tunisien	1574	35 %	1774	38 %	1745	38 %	1715	38 %
Unité d'Affaires du Transport de Voyageurs sur les Grandes Lignes	897	20 %	895	19 %	935	20 %	925	20 %
Unité d'Affaires du Transport de Phosphate	499	11 %	486	11 %	505	11 %	496	11 %
Unité d'Affaires de la Maintenance Industrielle	427	9 %	393	9 %	376	8 %	342	7 %
Les Unités d'Appui	431	10 %	351	8 %	347	7 %	356	8 %
Unité d'Affaires du Transport de Voyageurs sur la Banlieue de Tunis	277	6 %	286	6 %	291	6 %	289	6 %
Unité d'Affaires du Transport de Voyageurs sur la Banlieue du Sahel	220	5 %	233	5 %	251	5 %	250	5 %
Unité d'Affaires du Transport de Frêt	193	4 %	194	4 %	194	4 %	189	4 %
<b>Total</b>	<b>4518</b>	<b>100 %</b>	<b>4612</b>	<b>100 %</b>	<b>4644</b>	<b>100 %</b>	<b>4562</b>	<b>100 %</b>